



رياضة

9 مروة قيس تحصد ذهبية رمي المطرقة في بطولة غرب اسيا



طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقارير

2 لا استغراب ولا عجب!

عيد العمال

8 أول أيار .. كيف نجعله عيداً لشغيلة اليد والفكر

أفكار

10 الثورة في فرنسا

لتتوحد الجهود دفاعاً عن الطبقة العاملة وحقوقها

الأول من أيار عيد العمال العالمي

عيد التضامن والنضال ضد الاستغلال والتمييز ودفاعاً عن حقوق ومكتسبات العمال

اجل المهمات الملحة الآتية:

- تشريع قانون جديد للتقاعد والضمان الاجتماعي للعمال، يضمن لهم العيش الكريم ويشمل العاطلين والمتعطلين عن العمل وفقاً لمعايير العمل الدولية، ويؤمن حياة لائقة للمتقاعدين منهم وكبار السن.
- تشريع قانون الحريات النقابية، لضمان حق العمال في تنظيم أنفسهم بنقابات واتحادات، بعيداً عن تدخل السلطات الحكومية وهيمنتها، على ان يضمن أيضاً حقهم في الإضراب والتظاهر والاعتصام، وفي الوقوف بوجه أية تجاوزات على حقوقهم من أية جهة كانت. وأن أولى الخطوات هنا هي إلغاء القرار المرقم 150 لسنة 1987، وقانون التنظيم النقابي للعمال رقم 52 لسنة 1987.
- السعي الى تحقيق وحدة نضال وعمل الحركة النقابية للطبقة العاملة العراقية، وترسيخ الأسس

فضلاً عن اتباع نهج قاد الى تدمير الصناعة الوطنية بدلاً من دعم مقوماتها القائمة، وترسيخ الطبيعة الريعية للاقتصاد العراقي. وبفعل هذا كله وفقدان هبة الدولة وانفلات السلاح، تعيش بلادنا أوضاعاً صعبة ومعقدة.

وانعكس التزدي العام، وسوء الإدارة والفساد، واستفحال ظاهرة البطالة والفقر، وانعدام الخدمات العامة، انعكس بحدة على أوضاع الطبقة العاملة وعموم الشغيلة والكادحين، وسط غياب الضمان الاجتماعي والصحي، والتمييز في الأجور، وساعات العمل الطويلة.

وفي مواجهة هذه الظروف والانتهاكات المتكاثرة، يتحتم المزيد من العمل لتوحيد القوى النقابية العمالية، واستنهاض الجهود الخيرة الساعية الى تحقيق الرفاه للعمال، والعمل بشكل جاد وموحد من

يحل الأول من أيار فيما العالم يشهد متغيرات كثيرة وتطورات لا يرفد بعضها مسار إرساء العدالة ونشر السلام، فالصراعات والحروب تستعر في أكثر من مكان في العالم، ويدفع فائورتها الباهظة الشغيلة والكادحون، التواقون الى الحرية والسلام والعيش الكريم.

ونحن في الحزب الشيوعي العراقي نحيي في هذه المناسبة عمال العالم ونضالاتهم، ونحيي طبقتنا العاملة وسائر الكادحين، مساندين جهودهم المثابرة من اجل نيل حقوقهم والحفاظ على مكتسباتهم. بعد عشرين عاماً على الاحتلال، واعتماد نهج المحاصصة الطائفية، وتفشي الفساد في جميع مفاصل الدولة، وانتهاج سياسات اقتصادية ذات تكلفة اجتماعية خطيرة، تتحمل الطبقة العاملة وسائر الكادحين عواقبها المؤدية الى افكار شرائع واسعة،

الديمقراطية في بنائها، كي تعبر عن مصالح العمال المهنية والاقتصادية والاجتماعية، وتدافع عن حقوقهم وحرياتهم الديمقراطية والنقابية.

- توفير كافة المستلزمات لإنفاذ قانون العمل العراقي رقم ٣٧ لسنة ٢٠١٥ في جميع انحاء البلاد.
- ضمان حقوق المرأة العاملة في مختلف قطاعات الإنتاج، والعمل على مساواتها مع أخيها الرجل في فرص العمل والأجور، وعدم التمييز ضدها وإنهاء مختلف أشكال العنف ضدها والتحرش بها.
- دعم إنشاء وتطوير المشاريع الإنتاجية والخدمات الكبيرة الصغيرة والمتوسطة، التي تستثمر مزيداً من الأيدي العاملة، وتشغيل المصانع والمعامل المتوقفة وتقديم الدعم الجاد للصناعة الوطنية.
- انهاء ظاهرة عمالة الأطفال، عبر توفير الظروف المناسبة لعودة الأطفال الى مقاعد الدراسة لاكمال

تعليمهم.

ان التركيز على هذه الأولويات في النضالات المتنوعة والمتعددة للطبقة العاملة وممثليها وسائر القوى الوطنية والديمقراطية، سيساهم بشكل كبير في تغيير أوضاع العمال، وسيخفف من صعوبة ظروفهم الحياتية، وستكون حصيلته رفع مساهمتهم في بناء البلاد واستقلال قرارها ورخاء مواطنيها.

عاش الأول من أيار عيداً للعمال الاحرار المجيد للعيد الأممي للطبقة العاملة عاشت الطبقة العاملة العراقية والخلود لشهادتها وشهداء الشعب البررة

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي
أيار 2023

راصد الطريق

أما من نهاية؟

مشاكل الخطوط الجوية العراقية لا نهاية لها. وأساسها ليس بعيداً عن التقاسم المحاصصاتي وعن سيطرة هذه الجهة المنتفذة او تلك على هذا المطار او ذاك. وهناك أيضاً التحاصص وفقاً للتخصص داخل المطارات، مثل تخصص الخدمات الأرضية، المواد الاحتياطية للطائرات، اعمال الصيانة..

وتذكر تقارير ان لدى الخطوط الجوية العراقية ٢٢ طائرة غير عاملة، ولم تخضع للصيانة والادامة، وهي من اصل ٣٢ طائرة يملكها "الطائر الأخضر". وقد كبد ذلك البلد خسائر بمئات الملايين من الدولارات. وتحولت الخطوط الجوية العراقية من شركة رابحة الى شركة ديونها ٥٠ مليون دولار.

ومعروف أيضاً ان طائرات "الطائر الأخضر" منعت من التحليق في سماء دول اوربية منذ ٧ سنوات، بسبب عدم استيفائها معايير سلطات الطيران الدولي المعنية!

ولعل آخر المهازل هو الغاء حجوزات عودة مواطنين عراقيين الى عدد من الدول الأجنبية، بسبب عدم صدور جداول السفر لشهر أيار، ما تسبب في تحميلهم أعباء مالية إضافية لحجز بطاقات عودة على خطوط أخرى .

فمتى ينتهي هذا كله؟ ولماذا يتكبد المواطن هذا العناء والتكاليف؟!

مراقبون: عجز الموازنة «غير طبيعي»

تتوقع انه خلال الاسابيع او الثلاثة اسابيع المقبلة، سيتم تشريع قانون الموازنة». فيما أكد خبراء ومعنيون، ضرورة معالجة هذا العجز قبل اقرار الموازنة لتجنب الوقوع بفخ المديونية، من خلال اعادة الموازنة الى الحكومة، لإجراء التعديلات اللازمة عليها، ومعالجة العجز الكبير الذي تتضمنه، وذلك بتخفيض النفقات على رواتب الدرجات الخاصة، وتقليل حجم التعيينات وتخفيض نفقات بعض المؤسسات.

ورد فيها من إنفاق كبير تسبب بعجز يقدر بـ 63 مليار دولار. بدوره، عذ المستشار المالي لرئيس الوزراء، مظهر محمد صالح، تأخر اقرار قانون الموازنة الاتحادية «غير صحيح». وقال صالح، ان «تأخر اقرار قانون الموازنة غير صحيح، وليس من صالح البلد، ويفترض من مجلس النواب الاسراع باقرار القانون». و اضاف ان «العراق منذ اكثر من عام ونصف العام من دون قانون موازنة وهو امر كبير على بلد كالعراق». وتابع صالح، انه «في جميع الاحوال

بغداد . محمد التميمي

لم تتطرق جلسة البرلمان، التي عقدت يوم امس، إلى مشروع قانون موازنة العام 2023، عدا مطالبات نيابية بزيادة تخصيصات المحافظات وزيادة رواتب الدنيا لشريحة المتقاعدين. فعلى الرغم من مرور اسابيع عديدة على تقديم الحكومة مشروع الموازنة الى البرلمان بُغية اقرارها، لكنها لا تزال ذات بين اروقة مجلس النواب، لاسباب عديدة منها الشد والجذب بين الاطراف السياسية، واخرى تتعلق بما

خبراء: المجمعات الفارحة لن تحل أزمة السكن

ان تتبنى الحكومة سياسة استحداث مدن جديدة وبناء وحدات سكنية واطنة الكلفة، تنسجم مع الهدف من انشائها.

في هذا الصدد، يقول الخبير في الشأن الاقتصادي، د. عبد الرحمن المشهدي: اننا لم نتعامل مع الازمة بشكل حقيقي، معتقدا ان "أزمة السكن لا تحل بطريقة الاستثمار او بالطريقة العشوائية/ الحواسم".

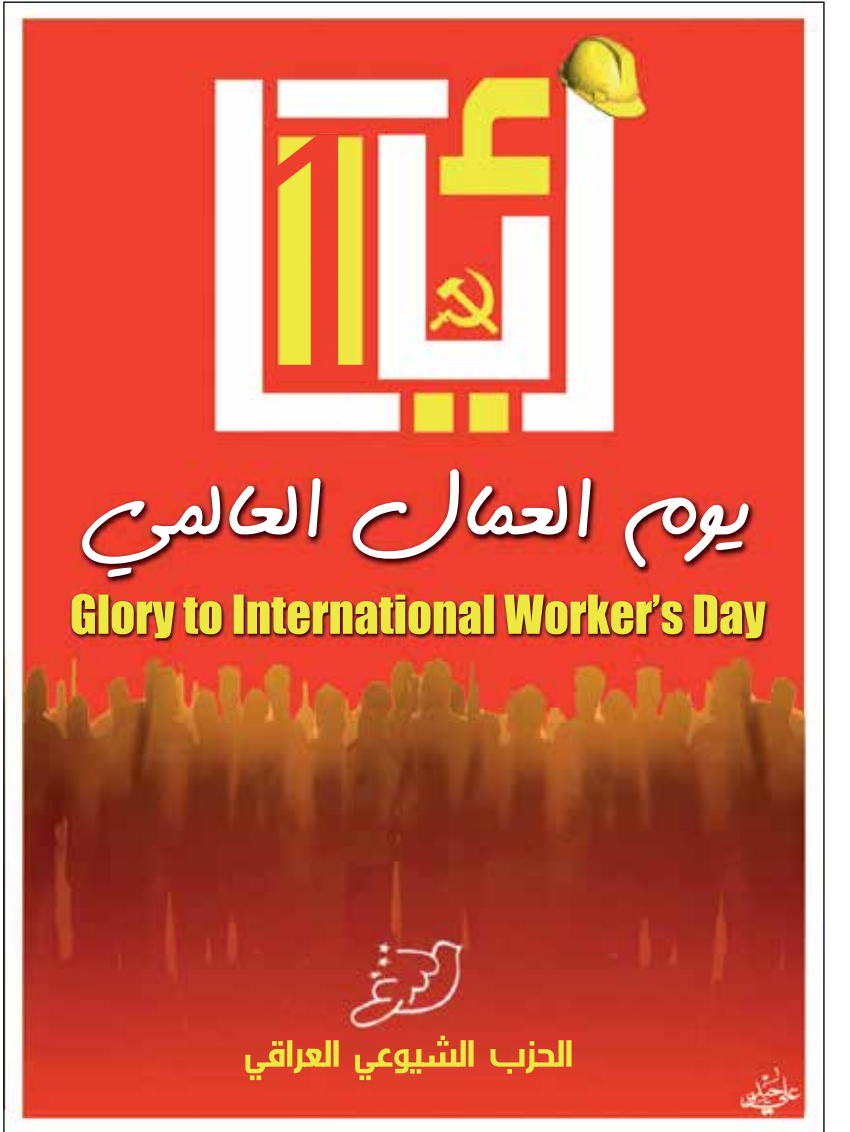
عدد من المجمعات السكنية، التي لم يتح للجميع شراء وحدات سكن فيها، بسبب أسعارها المبالغ فيها، فهي لا تتناسب مع دخول المواطنين المتوسطة والمحدودة.

ولا يجد معنيون ومختصون "حلاً" لأزمة السكن في هذه المجمعات الفارحة ولا في توزيع قطع ارض، مؤكداين ان "التخطيط لذلك لم يتم بشكل جيد". وشددوا على ضرورة

بغداد . طريق الشعب

في ظل الزيادة المستمرة للكثافة السكانية وانتشار العشوائيات وتفاقم أزمة السكن، شرع الكثير من أصحاب رؤوس الأموال في بناء مجمعات سكنية عمودية، استغلالاً لأزمة السكن، وليس لحلها.

وشهدت البلاد، لا سيما العاصمة بغداد، خلال السنوات الأخيرة، بناء



يانصيب الرعاية الاجتماعية
لوتو العراق الخيري

المبالغ المتركمة للجائزة الاولى

638,000,000 دينار

المبالغ المتركمة للجائزة الثانية
33,000,000 دينار

السحب القادم

رقم: 59
تاريخ: 1/5/2023

نتائج السحب

رقم: 58
تاريخ: 27/4/2023

الرقم الإضافي: 18
الارقام الأساسية: 35, 10, 20, 4, 14, 6

11 ثقافية

سعيد عدنان:
في الثقافة والهوية والدولة

طريق الشعب

سريع

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية سياسية

www.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

تهريب العملة عبر بطاقات الدفع الالكتروني

بغداد ـ طريق الشعب

علق مظهر محمد صالح، المستشار المالي في الحكومة العراقية، امس السبت، على تهريب الدولار عبر "بطاقة الدفع الالكتروني". وقال صالح، لوكالة "بغداد اليوم"، إنه "بعد وضع ضوابط صارمة من قبل البنك المركزي والحكومة منعت عمليات تهريب العملة خارج البلاد، عمل بعض الأشخاص على استخدام أساليب الدفع الالكتروني وتزويد المسافرين ببطاقات الدفع المسبق او البطاقات الائتمانية وذلك بذريعة تغذية حاجة المسافر المستفيد للعملة الاجنبية وتحديدًا لأغراض السياحة والسفر"، مبينا أن "هذا الامر أيضا تم كشفه وهناك متابعة شديدة له". وأشار الى أن "هناك من يعمل على تهريب العملة من خلال سحب الأموال من اجهزة الصراف الالي في البلدان الاجنبية بالغالب واستخدام سيولتها التي تؤثر حقوقاً لآخرين ولمصلحةً مستفيد واحد او مجموعة مستفيدين من عناصر الجريمة بما في ذلك استخدامها لاحقا في الحوالات السوداء". وأوضح المستشار الحكومي أن "هذه الافعال تتعارض مع قوانين مكافحة غسل الاموال واموال الجريمة والإرهاب". وأكد صالح أن "كل من يعمل على تهريب العملة من خلال هذا الطريقة سيعرض نفسه الى المحاسبة والمساءلة القانونية، وهناك الكثير من الحالات التي تم كشفها والعمل مستمر لمنع أي حالات لتهريب العملة باي طريقة كانت".

افضاء

لا استغراب ولا عجب!

محمد عبد الرحمن

قوى التغيير الديمقراطية عنوان جديد صاعد وواعد في الساحة السياسية العراقية، يسعى لأن يكون مظلة للعمل والانطلاق على طريق التغيير . وعندما يتحدث عنوان التوجه والمشروع عن البديل المدني الديمقراطي، وعن رفض المحاصصة ودهرها، ومكافحة الفساد وفتح ملفاته كبيرها وصغيرها، والتصدي الفاعل للسلاح المنفلت، وعن الاصطفاف مع الكادحين والمحرومين والمهمشين، والتوظيف الأمثل للموارد وتوظيفها، وإنفاذ القانون وإقامة دولة المؤسسات، وتأمين استقلالية القرار الوطني، وبناء دولة المواطنة بديلا لـ "دولة المكونات"، ووضع الشخص المناسب في المكان المناسب، واعتماد مبدأ مساواة المواطنين امام القانون، وتحقيق العدالة الاجتماعية .. عندما تكون هذه العناوين هي المشروع وصولا الى التغيير الشامل، بما يعنيه من رفض ودرح لمنظومة الأقلية المنتفذة والمحاصصاتية، ولآليات حكمٍ وأشخاصٍ جُربوا وعاثوا في الأرض فسادا، فلا عجب ان تشعر القوى المنتفذة المأزومة بالضيق، وتوجه رسائل تجمع بين التغبى والتهديد . هذه الرسائل تكشف نوايا أصحابها الحقيقية، رغم الادعاء بضرورة وجود معارضة فاعلة وقوية، ورغم التشديق باحترام خيارات المواطنين وحريرتهم في الانتباء لهذا التوجه الفكري والسياسي او ذاك، ضاربين عرض الحائط بالدستور ومواده التي تتحدث عن التعددية في مجتمعنا العراقي. فهم لا يتذكرون الدستور الا عندما تتطلب مصالحهم، مفسرين موادده على هواهم ووفقا لرغباتهم . لا استغراب ولا عجب! فهذه الأقلية المتحكمة بمصير اغلبيية ساحقة تعاني الامرئين من نهجها الفاشل المنبع في إدارة الدولة منذ ٢٠٠٣ حتى يومنا هذا. وهي تعي مصالها جيدا، وتدرک ما يشكله برنامج ومشروع قوى التيار الديمقراطي وقوى التغيير الديمقراطية وكل قوى التغيير الجذري والشامل، من تهديد جدي لاستمرار نهج حكمها القائم. ولا استغراب ولا عجب في ان ترتكب هذه الأقلية الحماقات من اجل إدامة هيمنتها ونهبها وسرقتها للمال العام، واستحوادها على المناصب والمواقع والوظائف، ولجونها لأجل هذا الى كل الوسائل الناعمة والخشنة .. وما فعلت ابان انتفاضة تشرين المجيدة ما زال ماثلا. ان مشروع قوى التغيير الشامل هو مشروع الاغلبيية الساحقة وكل المتضررين من حالة اللادولة وتكميم الافواه وتنميط حياة المواطنين على طريقة قندهار، ومن حالة الفوضى والسلاح المنفلت وتلم السيادة الوطنية وهدر وسرقة أموال البناء والاممار، والتمييز والغبى وانعدام الفرص المتكافئة والخدمات العامة، واستفحال الفقر والجهل والامية والامراض والبطالة. فالمتضررون هم الأغلبية، وهي الأولى بتبني مشروع التغيير، فهو لها ومنها، وهي الجديرة بالبحث عميقا عن مصالحها الجذرية بعيدا عن "المسكنات" والحلول الترقيعية، والركض وراء عناوين فرعية وثانوية يستغلها المنتفدون لادامة نفوذهم وسلطتهم ونهبهم . هذا الادراك والوعي لن يتحقق بسهولة، وهنا يأتي دور قوى التغيير الديمقراطية وكل القوى التي تنشذ إقامة عراق آخر مختلف وافضل، والتي عليها ان تعي دورها وحجم التحديات، وان تكون على كبر قناعة بانها ان ارادات المضي بمشروعها، فما عليها الا ان تتوجه الى هذه الأغلبية، فذلك هو السبيل المجرب لتحقيق ومراكمة إنجازات على طريق التغيير المنشود . وهذا أيضا يتطلب من هذه القوى ان تدرك مصالحها ومصالح من تدافع عنهم، والانطلاق من العام وعدم الغرق في الجزئيات. مطلوب منها المزيد والمزيد من التراص والتنسيق ووحدة العمل، وان تعي اهداف ومرامي من يريد بها سوءا رغم غسل الكلام والوعود المبهمة . وكما أظهرت انتفاضة تشرين الباسلة القدرات والإمكانات الكامنة عند جماهير شعبنا، وزعزت اركان منظومة المحاصصة، فان الأغلبية المتضررة، وبعد ان انضحت عبر ودروس ما جرى في ٢٠١٩ وبعده ، قادرة اليوم أيضا على اجترار المآثر، والتصدي بحزم وإرادة صلبة للتحديات، وجعل الانتخابات القادمة خطوة أولى واعدة على هذا الطريق الشاق والنبيل في آن.

تفاقيه تجنب الازدواج الضريبي مع الكويت

تحذيرات من حرمان العراق من عائدات بالملايين

بغداد ـ طريق الشعب

وسط اعتراضات نيابية ارجأ مجلس النواب، في جلسته المنعقدة امس السبت، مناقشة مشروع قانون تصديق اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي ومنع التهرب المالي في ما يتعلق بالضرائب على الدخل ورأس المال بين العراق والكويت.

لا مصلحة للعراق

ورأت كتل نيابية أمس السبت، ان المضي بالتصويت على اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي مع الكويت سيحرم البلاد من إيرادات تُقدر بعشرات ملايين الدولارات سنويا.

ودعا النائب احمد الربيعي خلال مؤتمر صحفي عقده بمبنى البرلمان الى «عدم التصويت على اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي بين العراق والكويت، لأنها ستحرم الخزينة العامة للدولة من إيرادات بعشرات ملايين الدولارات سنويا».

وأضاف أنه «وفقا لهذه الاتفاقية فان الشركات الكويتية المستثمرة في العراق ستعفى من دفع الضريبة المترتبة على أرباحها التي تستحصلها من نشاطها الاستثماري والتجاري في العراق ومن أمثلة ذلك أن شركة (كويت – إنرجي) العاملة، الى جانب الشركات الكويتية العاملة في رخصة الهاتف النقال، فإن ضريبة أرباحها سيتم إسقاطها وفقا لهذه الاتفاقية».

كما أشار الربيعي إلى، أن «شركات الخطوط الجوية الكويتية التي تعمل داخل العراق وتستحصل أرباحا من عملها هذا، فإنها لن تدفع ضريبة عن أرباحها اذا كان مركز إدارة تلك الشركة الفعلي متواجدا في الكويت».

وتابع بالقول إن «من الامتيازات الجانبية التي يوفرها القانون والتي تصب في صالح جنسيات أخرى غير الكويتية يمكن أن تنتفع من تشريع القانون على حساب مصالح العراق الاقتصادية، تتمثل في أن القانون الكويتي لضريبة دعم العمالة الوطنية رقم ١٩ لسنة ٢٠٠٠ والذي يساوي مواطني دول مجلس التعاون بالمواطنين الكويتيين فإن اي مواطن خليجي يتواجد مركز شركاته في الكويت ويمارس نشاطا اقتصاديا في العراق، فانه يعفى من دفع الضريبة عن أرباح نشاطه الاقتصادي للسلطات العراقية ويدفعها لدولته، بمعنى ان المستثمرين السعوديين والإماراتيين والقطريين سينتفعون من امتيازات هذه الاتفاقية حتى وان لم تكن دولهم قد عقدت مع العراق اتفاقيات مماثلة».

حساب مصالح العراق الاقتصادية، تتمثل في أن القانون الكويتي لضريبة دعم العمالة الوطنية رقم ١٩ لسنة ٢٠٠٠ والذي يساوي مواطني دول مجلس التعاون بالمواطنين الكويتيين فإن اي مواطن خليجي يتواجد مركز شركاته في الكويت ويمارس نشاطا اقتصاديا في العراق، فانه يعفى من دفع الضريبة عن أرباح نشاطه الاقتصادي للسلطات العراقية ويدفعها لدولته، بمعنى ان المستثمرين السعوديين والإماراتيين والقطريين سينتفعون من امتيازات هذه الاتفاقية حتى وان لم تكن دولهم قد عقدت مع العراق اتفاقيات مماثلة».

جمهورية العراق مجلس القضاء الأعلى / رئاسة محكمة استئناف كربلاء الهيئة الاستئنافية

العدد ٣٥٠ / س / ٢٠٢٣ التاريخ ١٦/٤/٢٠٢٣

إضافة لوظيفته مبلغ قدره (ثمانية ملايين وستمائة وستة وثلاثون ألف دينار) وذلك عن نواقص والأضرار الناتجة عن تنفيذ عقد المقاولة المرقم ٣٦٠/٢٠٠٧ ورد الدعوى بالزيادة وتحميل الطرفين الرسوم والمصاريف النسبية، قدم المستأنف طعناً استئنافياً على قرار الحكم الصادر من محكمة بداءة كربلاء وتم تعيين يوم ٣ / ٥ / ٢٠٢٣ موعداً للمرافعة ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك بالحضور في هذه المحكمة بالموعد المذكور أعلاه إعلاناً بصحيفتين محليتين على أن يكون التبليغ في الصفحات الرئيسية وليس في ملحق الإعلان وفي حالة عدم حضورك أو من ينوب عنك قانوناً ستجري المرافعة بحقك حضورياً وعلناً.

القاضي أسعد عبد مراد رئيس الهيئة الاستئنافية

باحث في شؤون الأقليات: سنجار تختصر مشاكل العراق



متابعة – طريق الشعب

عادت الاوضاع الى طبيعتها في سنجار، بعد ما أثارته محاولة عدد من النازحين الخميس الماضي الرجوع إلى ديارهم من صدامات وفوضى داخل القضاء، فيما أكدت أوساط محلية أنّ المواطنين لا يمانعون في عودة النازحين، شرط عدم انتهاكهم لتنظيم داعش واشتراكهم في الإبادة الازيدية عام 2014.

مفتاح استقرار العراق

وأكد الباحث في شؤون الاقليات، سعد سلوم، اهمية عدم الانسياق وراء المعلومات المضللة بما يخص الوضع في سنجار، مشيراً الى انها «سوف تبقى درساً دائماً للجميع».

وتابع سلوم في منشور له على فيس بوك: أوكد مرة ثانية ما رددته خلال الأعوام الماضية بأن سنجار تختصر جميع مشاكل العراق، وهي مفتاح استقراره.

واضاف أنّ «استقرار سنجار هو استقرار العراق، وان سنجار مثال لفشل الدولة، ينبغي ان يتحول الى نموذج نجاح».

ما الذي حدث؟

وقالت مصادر إعلامية، إنّ «ما حصل في سنجار ليس كما روج له إعلامياً من قبل جيوش الكترونية تابعة لأحزاب متنفذة».

وذكر مصدر اعلامي لـ«طريق الشعب»، أن عددا من العوائل النازحة توجهت الى قضاء سنجار بهدف العودة الى منازلهم، بعد اجتماع عقد مع الجيش العراقي، وتزامن مع وصولهم تجمع لعشرات النساء والشباب من اهالي سنجار، من ضمنهم ناجيات من داعش، نظموا وقفة احتجاجية لمنع تلك العوائل من العبور». و اضاف ان «الاحتجاج تخلله حرق اطارات ورمي حجارة على القوات الامنية من الجيش وسيارات العوائل العائدة، ما دفع بعض الشباب من النازحين الى اللجوء الى باحة جامع الرحمن، تجنبا للحجارة». وتابع، أنه «بعد التدخل الاجبائي من قبل قائد الفرقة الذي دعا الطرفين لضبط النفس، عادت العوائل ادراجها الى الموصل».

واشار الى ان احدى الناجيات المشاركات في الاحتجاج ذكرت «ان من بين العوائل التي تنوي العودة، كان هناك شاب شارك في اغصابها، اثناء احتلال داعش للمدينة، ما ادى الى اعتقال الشاب على الفور بغية التحقيق معه».

مور مفبركة

واضاف المصدر لـ «طريق الشعب»، انه نشرت صور على مواقع التواصل الاجتماعي لاحد الجوامع التي حُرقت في ٢٠١٦، على انها تعود لجامع الرحمن حالياً، ما ادى الى انتشار الخبر بصورة سريعة، ورافق ذلك تحريض على الفتنة والطائفية. وردا على ذلك، نشر ناشطون من سنجار اخبارا تكذب تلك الادعاءات، وتحدثت قيادات ايزيدية بأنها ليست بالضد من عودة العوائل العربية، بشرطة ان يجري التحقق من انهم لم يشاركوا في الإبادة الازيدية، خصوصاً بعد الغاء التصاريح الامنية، وهذا ما ادى الى تملص الكثير من المطلوبين للقضاء، بحسب قولهم.

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

علاقة المناخ بالأمن والسلام في العراق

نشرت منظمة الأمم المتحدة، قسم الشؤون السياسية وبناء السلام على موقعها، تقريرها السنوي عن التغيرات المناخية في العراق، وعلاقتها بمستقبل الأمن والسلام في البلاد، أكدت فيه على أن ما يواجهه العراق من أزمات متداخلة، كتحديات الحوكمة والضغط الديموغرافية والتدهور البيئي، يمكن أن يؤدي إلى تفاقم حالة عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي وخلق توترات محلية وإقليمية خطيرة.

وأشار التقرير الى أن الفئات الأكثر ضعفاً كالنساء واللاجئين والنازحين والشباب وغيرهم من الفئات المهمشة، هي الأكثر تضرراً من ذلك، بسبب قدرتها

المحدودة على التكيف مع هذه التحديات، الأمر الذي دفع مجلس الأمن إلى الإقرار بالآثار السلبية لتغير المناخ على استقرار البلد وكلف بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) بتقديم المشورة والدعم والمساعدة لحكومة العراق وشعبه، في مواجهة التحديات، بما في ذلك تغير المناخ.

نتائج هامة

وأورد التقرير نتائج دراسات إنجزت في إطار ذلك، أشركت فيها مؤسسات وطنية وباحثون ومنظمات مجتمع مدني، وركزت على العوامل التي تُنبأ بتعرض الدولة والمجتمعات المحلية للخطر، كمشاكل الماضي وقدرات وموارد المؤسسات العامة وأهماط الهجرة ومستوى المساواة بين الجنسين والعلاقات العشائرية والخطط الحكومية. وبينت النتائج وجود أربعة مخاطر رئيسية هي:

١. الهجرة: حيث تؤدي الظروف المناخية القاسية وتقلص موارد المعيشة وغياب الخدمات وفرص

العمل الى الهجرة من الريف الى المدينة، مما يزيد من أعداد الفئات المهمشة في المدن وتفاقم التوترات الاجتماعية.

٢. هيمنة السلاح المنفلت: يخلق إنتشار الفقر والمسلحة بالمشكلة ويدمجهم في حلها، ويتعرف على الخبرات المحلية، نقاط قوتها وضعفها وشبكة إنتشارها مناسبة لأنشطة جماعات مسلحة من داخل الدولة أو حتى من خارجها، تستغل هذه الصعاب لفرض هيمنتها على المنطقة، عبر السيطرة على الموارد النادرة (مثل البنية التحتية للمياه).

٣. الصراع على الماء: رغم وجود تقاليد جيدة حول تقاسم المياه، فأن هناك مخاطر من أن يؤدي الجفاف إلى زيادة التوترات بشأن الموارد المائية المشتركة داخل العراق وكذلك في جميع أنحاء المنطقة.

٤. مستقبل النفط: يمكن أن يؤدي التحول من الوقود الأحفوري إلى الطاقة المتجددة إلى خسارة البلاد لإيرادات هائلة، مما يترك أثراً سلبية خطيرة عليها، بما في ذلك إهمالها، عمداً أو بسبب نقص الموارد، لبرامج حماية البيئة.

بدوره، عدّ المستشار المالي لرئيس الوزراء، مظهر محمد صالح، تأخر اقرار قانون الموازنة الاتحادية «غير صحيح». وقال صالح، ان «تأخر اقرار قانون الموازنة غير صحيح، وليس من صالح البلد، ويفترض من مجلس النواب الاسراع باقرار القانون».

واضاف ان «العراق منذ اكثر من عام ونصف العام من دون قانون موازنة وهو امر كبير على بلد كالعراق». وتابع صالح، انه «في جميع الاحوال نتوقع انه خلال الاسبوعين او الثلاثة اسابيع المقبلة، سيتم تشريع قانون الموازنة».

فيما أكد خبراء ومعنوبن، ضرورة معالجة هذا العجز قبل اقرار الموازنة لتجنب الوقوع بفخ المديونية، من خلال اعادة الموازنة الى الحكومة، لإجراء التعديلات اللازمة عليها، ومعالجة العجز الكبير الذي تتضمنه، وذلك بتخفيض النفقات على رواتب الدرجات الخاصة، وتقليل حجم التعيينات وتخفيض نفقات بعض المؤسسات.

المالية البرلمانية

وما تزال اللجنة المالية البرلمانية، تدرس إمكانية تخفيف العجز بالموازنة، وفقاً لرئيسها عطوان العطواني الذي قال ان «اللجنة تدرس إمكانية تخفيف العجز المالي في الموازنة» داعياً «الحكومة إلى تبني مشاريع استثمارية منتجة تسهم في دعم الاقتصاد الوطني وتعزيز الإيرادات غير النفطية»، مشدداً على ضرورة دعم الحكومة وتمكين القطاع الخاص».

لا حلول

وفي هذا الشأن، قال الخبير الاقتصادي، صالح الهماشي، ان كل موازنات العالم فيها نسبة من العجز، يسمى «عجز طبيعي»، ولا يتجاوز الـ ٥ في المائة، بينما في الموازنات العراقية فان العجز «غير طبيعي»، ويصل فيها الى ٢٠ أو ٢٥ في المائة. وأضاف الهماشي قائلاً: ان «الحكومات العراقية تعول دائماً في تغطية العجز، على توقعاتها بارتفاع اسعار النفط، ويضعون سعراً افتراضياً لذلك، وترفع سقف النفقات على الموازنة التشغيلية، بينما الموازنات الاستثمارية والخدمية خاملة ومشلولة. وهذا سببه عدم وجود تخطيط وغياب الرؤية، التي تعد من اهم مشاكلنا في الجانب الاقتصادي، اضافة لغياب الواقعية».

وأشار في حديثه مع «طريق الشعب»، الى أن «اللجنة المالية النيابية عندما تدرس خفيف العجز في الموازنة، فهي بكل تأكيد ستعمل على تقليل نفقات موازنات المؤسسات وهذا التقليل لا ينسجم مع مخططات المؤسسة، وهذا خطأ كبير وفادح».

ويشير الهماشي الى ان الحكومة تعول على زيادة أسعار

لا تزال في أروقة البرلمان مراقبون: عجز الموازنة «غير طبيعي» ونحذر من فخ المديونية

بغداد . محمد التميمي

لم تتطرق جلسة البرلمان، التي عقدت يوم امس، إلى مشروع قانون موازنة العام 2023، عدا مطالبات نيابية بزيادة تخصيصات المحافظات وزيادة رواتب الدنيا لشريحة المتقاعدين. فعلى الرغم من مرور اسابيع عديدة على تقديم الحكومة مشروع الموازنة الى البرلمان بغبة اقرارها، لكنها لا تزال ذات بين اروقة مجلس النواب، لاسباب عديدة منها الشد والجذب بين الاطراف السياسية، واخرى تتعلق بما ورد فيها من إنفاق كبير تسبب بعجز يقدر بـ 63 مليار دولار.

النفط، في تغطية العجز»، مردفا ان «هذا الافتراض غير صحيح؛ فأسعار النفط ربما تشهد انخفاضا كبيرا». وبنبه الخبير الاقتصادي الى ان عقلية المنظومة السياسية في تعاطيها مع الاقتصاد لا تمتلك بدائل، لهذا فإن الحكومة تحاول ان تحل مشكلة البطالة بالتعيينات، التي تعمق ازمة البطالة، وترفع الانفاق الحكومي على الموازنة التشغيلية، في مقابل تقليل الانفاق على الموازنة الاستثمارية، وهذا يعني توقف المشاريع التي تساهم في مشكلات الناس. ويواصل حديثه بالقول: ان الحكومة تحاول استمالة الجمهور انتخابياً من خلال ملف التعيينات، وهو ما ادى الى تفاقم كثير من المشاكل، ولا تزال القوى المتنفذة ترهن توسيع قاعدتها الانتخابية من خلال التعيينات. وينصح المتحدث «بإعادة مشروع الموازنة الى الحكومة، من أجل اعادة النظر في ميزانيات المؤسسات، التي يجب أن تكون معقولة، اضافة الى تفعيل قانون الاستثمار بشكل صحيح، وقانون العمل الذي من شأنه ان يخلق فرص عمل كثيرة، تقلل من الانفاق الحكومي على الميزانية التشغيلية».

عجز غير منطقي

وعلى صعيد متصل، أوضحت الخبيرة الاقتصادية د. سلام سميسم ان العجز الموجود حالياً هو ٦٣ مليار دولار، وهو غير منطقي او واقعي وكبير جداً، ولا يمكن ان يتم سد هذا العجز، بينما يجب ان تتم معالجته وبخلاف ذلك فإن العراق سيلجأ الى القروض.

وتابعت سميسم حديثها لـ«طريق الشعب»، بالتأكيد على ان «اللجوء الى الاقتراض معناه أننا سنقع في فخ المديونية، واذا استمرينا في هذه الموازنة بهذا العجز ففي سنة ٢٠٢٤ ستكون الموازنة لمواجهة المديونية الخارجية، وبالتالي موازنة ٢٠٢٥ ستكون ربما بمثابة اعلان حالة الافلاس».

وأشارت الى ان «تقليل العجز لن يتم الا من خلال تقليل النفقات وضغطها، فهذا السبيل الوحيد لمعالجة هذه الامور، اضافة الى تقليل التعيينات التي هي سبب رئيس بهذه الطفرة في النفقات، كونها تتطلب رواتب»، منوهة بان «الحكومة هي من وضعت نفسها بهذا المأزق، من خلال تحميل نفسها التزامات اكبر من طاقتها، والغاية هي ان تحظى بقبول الجماهير».

وأكدت سميسم ان هناك معالجات معتمدة في بلدان اخرى الا وهي تنوع الإيرادات، مردفة «لكننا لا نملك هذا الخيار، لأننا لا نملك سوى النفط».

واختتمت حديثها بالتشديد على ضرورة ان «يعيد المعنوبون النظر في الموازنة، وان يتم العمل على تقليل النفقات العامة، وان تكون ذات بعد تنموي، فمن غير المعقول هذا البذخ في النفقات على الرواتب، لا سيما رواتب الدرجات الخاصة التي لا يوجد مثل لها في باقي البلدان».

حكومته في مجالات بناء السلام والحوكمة المستنيرة للمناخ.

دور النساء

ودعا التقرير الى دراسة السبل التي تمكن المرأة من أن تلعب دورها الطبيعي في هذه الجهود، حيث يتم غالباً إستبعاد النساء من منندبات صنع القرار، رغم ما لهن من مشاركة عملية في التعامل مع المياه، عبر إدارة تعطيل نصف هذه المجتمعات وعدم الإستفادة من خبراتهن يضر كثيراً بتنفيذ هكذا إستراتيجيات ضرورية. كما دعا الى تطوير العمل مع الشركاء المعنيين (مثل الصناديق الرأسية والمؤسسات المالية الدولية والجهات المانحة الثنائية والقطاع الخاص) لتعزيز وتسهيل وصول العراق إلى التمويل المتعلق بالمناخ، مشيراً الى صندوق النقد الدولي و الصندوق الأخضر للمناخ و صندوق التكيف العالمي ومؤسسات القطاع الخاص.

إستراتيجية متعددة الأبعاد

وخلص التقرير الى سعي الأمم المتحدة الى تطوير استراتيجية خاصة بالتعامل مع العلاقة بين تغير المناخ وبين السلام والأمن، وذلك لتوفير إطار ينور أصحاب المصلحة بالمشكلة ويدمجهم في حلها، ويتعرف على الخبرات المحلية، نقاط قوتها وضعفها وشبكة إنتشارها وكيفية الإستفادة منها، إضافة الى تحديد ميادين التعاون مع المؤسسات البحثية العراقية.

وأشار التقرير الى إهتمام المنظمة الدولية بإعتبار المشكلة المناخية نقطة ثابتة على جدول اعمال جميع الأنشطة السياسية المحلية والإقليمية والدولية ذات الصلة، وبشكل خاص تلك المتعلقة بالموارد المائية المشتركة والعدالة المائية، حيث لا بد من تفعيل اتفاقيات تقاسم المياه العابرة للحدود وتعزيز المراقبة والإنذار المبكر للمخاطر الأمنية المتعلقة بالمناخ وإنشاء قاعدة بيانات متكاملة مشتركة يمكن الوصول إليها لجميع صانعي القرار والسياسات، وتوفير لوحة معلومات عن الأمن المائي في العراق، ودعم قدرات

يقترحون استحداث مدن جديدة وبناء وحدات سكنية منخفضة الكلفة

خبراء: المجمعات الفارهة لن تحل أزمة السكن.. وإجراءات الحكومة لا تداوي



بغداد. طريق الشعب

هناك مجمعات واطنة الكلفة لذوي الدخل المحدود والشرائح المعدمة حتى تحل أزمة العشوائيات“.

ويتحدث الخبير عن تجربة ناجحة في هذا القطاع بقوله: ان ”مصر نموذج جيد وتجربة ناجحة، ولا تعاني من مشكلة في السكن، بعد أن حلت الأزمة منذ سنوات برغم الكثافة السكانية، لان السياسة المتبعة آنذاك كانت تمنح الاجازات للاستثمار بثلاث درجات، حيث ان المستثمر ملزم ان يبني الشقق الفارهة لذوي الدخل العالية لتحقيق الربح، وكذلك بالنسبة لذوي الدخل المتوسطة والمساكن واطنة الكلفة لذوي الدخل المحدودة وساكني العشوائيات والفقراء والمشمولين بشبكات الحماية“. ويؤكد ان التوجه ”نحو بناء مدن جديدة هو الاصح والافضل بدل توزيع قطع ارض، لان الاخير لا يحل المشكلة، فهذا المواطن لا يجد في بعض الاحيان قوت يومه، فكيف سيبنى قطعة الارض؟“. وبنوه المشهدياني الى ان الرؤية حتى وان كانت موجودة ”فنحن نواجه مشكلة بالتطبيق، لذلك الاخفاق في هذا الملف لا يتحمله طرف دون آخر، بل ان كل الحكومات المتعاقبة منذ 2005 وإلى اليوم هي من تتحمل المسؤولية، ومن تصدى لملف السكن والملفات الاخرى في البلاد، لم يكن يمتلك الخبرة ابدأ ولا الرؤية ايضا“. مشددا على ان لا حل سوى ”باستحداث مدن جديدة وتبني الحكومة بناء هذه المدن وتوزيعها بعد الانتهاء منها، لا توزيع قطع الارض التي ستخلق لنا عشوائيات اخرى“.

اجراءات لا تغني ولا تسمن

من جانبه، يقول مهندس الخطط العمرانية سلوان الاغا ان العراق بحاجة الى 2.500 - 3 ملايين وحدة سكنية وربما أكثر، مؤكدا ان هذا الرقم في ام اي بلد بالعالم لا يمكن معالجته من خلال قطاع واحد خاصا كان ام عاما او حتى من خلال الاستثمار. ويشير في حديثه مع ”طريق الشعب“، الى انه يجب ان تكون ”هناك

في ظل الزيادة المستمرة للكثافة السكانية وانتشار العشوائيات وتفاقم أزمة السكن، شرع الكثير من أصحاب رؤوس الأموال في بناء مجمعات سكنية عمودية، استغلالا لأزمة السكن، وليس لحلها.

وشهدت البلاد، لا سيما العاصمة بغداد، خلال السنوات الأخيرة، بناء عدد من المجمعات السكنية، التي لم ينح للجميع شراء وحدات سكن فيها، بسبب أسعارها المبالغ فيها، فهي لا تتناسب مع دخول المواطنين المتوسطة والمحدودة.

ولا يجد معنيون ومختصون ”حلا“ لأزمة السكن في هذه المجمعات الفارهة ولا في توزيع قطع ارض، مؤكداين ان ”التخطيط لذلك لم يتم بشكل جيد“. وشددوا على ضرورة ان تبني الحكومة سياسة استحداث مدن جديدة وبناء وحدات سكنية واطنة الكلفة، تنسجم مع الهدف من انشائها.

مجمعات للرفاه لا السكن

في هذا الصدد، يقول الخبير في الشأن الاقتصادي، د. عبد الرحمن المشهدياني: اننا لم نتعامل مع الأزمة بشكل حقيقي، معتقدا ان ”أزمة السكن لا تُحل بطريقة الاستثمار او بالطريقة العشوائية/ الحواسم“. ويضيف الخبير قائلا: أنه ”لا بد ان يكون هناك تدخل حكومي في الاستثمار الموجه من قبل الحكومة؛ فعندما تمنح الحكومة الارض في افضل المواقع واتمنها في بغداد لبعض المستثمرين، فمن البديهي ان تكون اسعارها مرتفعة. ومعلوم أن بناية الـ20 طابقا تعامل معاملة الطابق الواحد من ناحية السعر“. ويشير المشهدياني في حديثه لـ”طريق الشعب“، الى انه ”من المفترض ان تكون هناك ضوابط او شروط على المستثمر، وان لا يكون الاستثمار عبثيا، اضافة الى وضع شروط عند بناء شقق فارهة، يفترض ان تكون

بغداد. تبارك عبد المجيد

تشهد محافظة النجف حالات تلاعب وتزوير في ملف العقارات بالشكل الذي يسبب هدرا للمال العام، سواء تلك التابعة للدولة ام التي تكون ملكا خاصا للمواطنين.

وتؤشر الارقام الصادرة من الجهات الرسمية الى وجود أكثر من 7 الاف حالة تزوير في محافظة النجف فقط! وكان من بين هذه الحالات رصد تزوير وتلاعب لعمليات (البيع والشراء)، دون علم او معرفة مالكيها الاصليين، كما يتهم بعض موظفي الدولة بالتواطؤ بـ”تسهيل وتعمير المستندات المزورة مقابل الحصول على مكاسب مادية“.

تظاهرة للموظفين في بغداد وإضراب لأصحاب العقود في السليمانية

بغداد. طريق الشعب

تظاهر العشرات من موظفي ديوان الرقابة المالية، أمام بوابة المنطقة الخضراء في كرادة مريم، مطالبين بحسم ملف قطع الارض السكنية، التي صدر قرار بتوزيعها عليهم منذ العام 2021.

المتظاهر عمار المياحي، قال إذا كانت الحكومة تسعى لمحاربة الفساد فعليها أن تبدأ بتحقيق مطالب موظفي ديوان الرقابة المالية، وحسم هذا الملف الذي يعرقله ”فاسدون“ منذ عامين.

اما ايلاف حازم، فأكد ”الاستمرار في التظاهر لحين تحقيق مطالبنا ولن نتراجع عنها لأنها مشروعة ولدينا ما يثبت ذلك“.

ويقول المتظاهرون إن ”جهات فاسدة“ لم يسموها تعرقل ملف الأراضي الخاصة بهم، مطالبين بسندات الأرض ليتمكّنوا من استغلالها سواء ببيعها أو البناء عليها. يُذكر أن الأراضي المخصصة لهم تقع في منطقة التاجيات شمالي بغداد.

من جانب آخر، نظم أصحاب العقود في مركز التوحيد في السليمانية، إضرابا عن العمل بسبب عدم استلام مستحققاتهم المالية منذ 4 أشهر، مطالبين الجهات المعنية بتحويلهم إلى الملاك الدائم.

آراس عثمان مسؤول مركز التوحيد، قال ان المركز يضم 12 موظفا دائما و 32 موظفا بعقود، معتقدا بوجود محاولات لإغلاق المركز.

وأضاف أن المركز لا يمكنه الاستمرار في العمل من دون أصحاب العقود.

أحد المضربين عن العمل اكد ”نشعر بألم كبير لأننا مضطرون لفعل هذا، لأن مرضى المركز باتوا جزءاً منا، ونحب أن نقدم لهم الدعم دائماً حتى يتمثلوا للشفاء، لكننا مضطرون لهذا الموقف، لأن لدينا معيشة ومصاريق، ولم نعد نحتمل“.

وأشار الى انه ”لم تنسلم رواتبنا البالغة 300 ألف دينار منذ 4 أشهر، لذلك نطالب الجهات المعنية بالتدخل وتحويلنا إلى موظفين دائمين، ولن نوقف الإضراب حتى تتم الاستجابة لمطالبنا“.

وافتح مركز التوحيد في السليمانية عام 2019 ويساعد 55 مصاباً من أصل 700 في المدينة.

لعدد الوحدات السكنية المطلوبة، البالغ عددها 3 ملايين وفق اخر الاحصائيات، لذلك يتم حاليا وضع اليات وضوابط ومعايير لتوزيع الاراضي واستثمارها“.

وذكر الصغار ان ”الامانة العامة لمجلس الوزراء قررت تشكيل فريق برئاسة وزير الاعمار والاسكان وبعضوية وزير البيئة ورئيس هيئة المستشارين ورئيس الهيئة الوطنية للاستثمار وامين بغداد محافظ المحافظة المعنية ورئيس الدائرة القانونية في الامانة العامة لمجلس الوزراء ومدير عام دائرة تنمية الاقاليم في وزارة التخطيط“.

واستطرد ان ”هذا الفريق من مهامه، التخطيط والعمل والاشراف على تأسيس مدن جديدة وايجاد بيئة لغرض انشاء مدن كهذه، وتم اعطاؤهم صلاحيات بايجاد آليات شراكة جديدة للتعاون مع المستثمرين في سبيل جذبهم لبناء مجمعات خارج مراكز المدن مثل ما ذكرنا مقابل توفير البنى التحتية الخاصة بهذه المجمعات“. واختتم حديثه قائلاً: ”حاليا يجري العمل على انشاء 15 مدينة تعتبر من المدن الذكية في بغداد والمحافظات“.

7 آلاف حالة تزوير في النجف فقط!

عصابات خاصة بالتزوير والتلاعب

ويستدرك بالقول ان ”هناك الكثير من حالات البيع والشراء تمت دون علم مالكيها الأصلي؛ اذ بعض الاراضي تم بيعها من شخص الى اخر دون معرفة المالك الحقيقي الا بعد سنوات عديدة“، مشيراً الى ان الكثير من المواطنين تفاجأوا عند مراجعتهم الدوائر المختصة، ان أراضيهم لم تعد ملكا لهم“.

عقوبة التزوير

ويعرف القانوني مصطفى البياتي، مصطلح التزوير بحسب ما جاء به المشرع العراقي ”هو تغيير حقيقة بقصد الغش في وثيقة او سند بإحدى الطرق المادية او المعنوية مما يحدث ضررا بالمصلحة العامة او بشخص من الاشخاص“. ويوضح في حديثه مع ”طريق الشعب“، ان عقوبة التزوير في قانون العقوبات العراقي تصل احيانا الى الحبس لمدة 15 عاما لكل من مارس التزوير في محرر رسمي، بحسب المادة 289، اما من استعمل المحرر المزور مع علمه بتزويره، فيعاقب وفق المادة 298 من نفس القانون بالعقوبة المقررة للتزوير بحسب الاحوال.

يوميين إلى عقود وزارية، دون أن تكون لهم أوامر إدارية سابقة بالعمل كأجراء يوميين.

تواطؤ موظفي الدولة

ويذكر المحامي من محافظة النجف، زيد القصاب، ان ”عمليات التزوير والتلاعب باتت لا تخفى اليوم عن مواطني المحافظة“، لافتا الى ان مسألة التزوير والتلاعب بالعقارات العامة والخاصة، بدأت تستشري كثيرا في الآونة الاخيرة“.

ويشير في حديثه مع ”طريق الشعب“، الى الكشف عن أكثر من 7 الاف حالة تزوير وتلاعب في العقارات. ويطال التلاعب والتزوير نوعين من العقار؛ الأول، يتمثل بعقارات الدولة التي تباع الى الاحزاب وبعض الشخصيات المنتفذة بأسعار بخسة ورمزية. والاخر يتم عن طريق الشركات الوهمية التابعة لبعض الجهات المنتفذة أيضا. وبحسب ما يوضح القصاب فان مع كلتا الحالتين هناك تواطؤ من قبل موظفي دائرة التسجيل العقاري في النجف، وبعض نواب المحافظة في مجلس النواب.

وختمات موظفي الدوائر، ومنها دائرة التسجيل العقاري.

وتطرق في حديثه مع ”طريق الشعب“، الى كشف قبل مدة قصيرة، كتب براءة ذمة مزورة منسوب صدورها عن الهيئة العامة للضرائب في محافظة النجف لمصلحة إحدى الشركات، وموجهها تم تحويل مبلغ مالي قدره 85 مليون دينار“، لافتا الى ان ذلك ”يحدث ضررا بالمال العام واستنزاف للفساد“.

وين ان بعض موظفي الدوائر يتبعون هذه الاساليب مقابل الحصول على مكاسب مادية. وفي ذات الشأن رصد فريق مكتب تحقيق النجف قيام مدير الواردات في مديرية بلدية النجف وأحد الموظفين بالتلاعب في السجلات وشطب ديون مجموعة من المدينين، وتم ضبط الصفحات التي تم التلاعب بها، اما في مديرية التسجيل العقاري فقد تم ضبط أصل كتاب تخصيص قطعة أرض صادر عن مديرية البلدية دون علم رئيس وأعضاء لجنة تخصيص الأراضي في المحافظة. وفي جامعة القادسية، كلية التمريض، تم ضبط حالة تلاعب في الأمر الجامعي الخاص بتحويل أسماء أجراء

تواقيع وختمات مزورة واحبطت عملية بيع عقار بأوليات مزورة في محافظة النجف تبلغ مساحته (٤٦٠ مترا مربعا، وتقدر قيمته بأكثر من 500 مليون دينار عراقي). وكشفت التحقيقات الاولى لهيئة النزاهة عن وجود صورة قيد للعقار بتواقيع وختماتٍ مزورة لموظف السجلات، اضافة الى وجود تواقيع وختمات في معاملة البيان (البيع)، تبين أنها مزورة أيضاً، فيما توصل مكتب تحقيق الهيئة في محافظة النجف الى أن جميع الكتب المربوطة في إضابرة العقار غير أصولية، من بينها كتاب بلدية النجف المتضمن تخصيص العقار إلى أحد الأشخاص وكتاب مديرية التسجيل العقاري العامة ومحضر الكشف، كون هذه الأوليات مزورة وخالية من أية هوامش أو ورقم وارد، والعثور على الكثير من التناقضات بالأسماء والتواريخ.

عصابات متخصصة

يذكر احمد السيد، الذي يعمل في مجال العقار بمحافظه النجف، وجود عصابات متخصصة بممارسة تزوير تواقيع

اَگول

التسوّل يستفحل
أما من حلول جذرية؟!

محمد موزان الجعيفري

قبل الغزو الأمريكي للعراق عام 2003، كانت البلاد تعاني أزمات عميقة، في مختلف النواحي. وبعد الغزو ظهرت أزمات أخرى سياسية وأمنية واقتصادية واجتماعية، خلفت جيوشا من العاطلين عن العمل والنازحين والمشردين والمهجّرين. فيما أعجزت الظروف المعيشية القاسية العائلات الفقيرة وذات الدخل الواطن، عن تأمين أبسط متطلباتها الحياتية. ومن الطبيعي أن تُخرج لنا هذه الأوضاع الأليمة جيوشا من اليائسين المستعدين لمزاولة أي مهنة، مهما كانت شاقة، في سبيل سد رمق عائلاتهم، أو جلب حبة دواء لمرضاهم، أو توفير متطلبات أبنائهم التلاميذ. وقد يشذ بعض هؤلاء عن الطريق، ويكونون عرضة لاستغلال العصابات الإجرامية والجماعات الإرهابية، ما يهدد أمن البلد وشعبه. ويمكن أن يتحوّل قسم من هؤلاء اليائسين، بعد أن تغلق جميع الأبواب في وجوههم، إلى سراق يسطون على البيوت وينهبون أموال الناس. وهناك عائلات قد تضطر إلى رمي أطفالها في الشوارع، لعجزها عن إعالتهم. فيما يصل البعض إلى أسوأ من ذلك، حينما يضحي بالنساء وشرفهن! فالجوع والمرض كافران، ولا يختلفان عن الإرهاب! ومما أفرزته تلك الأزمات، ظاهرة التسول التي انتشرت بشكل يفوق المعقول. إذ نجد المتسولين منتشرين في الشوارع العامة والأسواق وأمام المساجد، وقد وصل الحد بالبعض إلى اقتحام المساجد أثناء صلاة الجمعة أو المناسبات الدينية، لاستجداء المال من المصلين، أو انهم يتجولون في المناطق السكنية يدفعون أبواب الناس بقوة طلبا للمال أو للمواد الغذائية. وأصبحت هذه الظاهرة مصدر إزعاج للناس، ومصدر قلق أيضا. فبعض العائلات باتت تخشى أن يسرق المتسولون منازلها، أو يخطفوا أطفالها حتى! ليس هذا وحسب، فهناك أيضا عصابات تستغل المتسولين وتجمعهم صباح كل يوم في مركبات وتقلهم إلى أماكن معينة ليستجدوا، وبعدها تعيدهم إلى محال سكناهم، مشترطة عليهم دفع نسبة من المال الذي يحصلون عليه، أو رهما كل ما يحصلون عليه، مقابل حمايتهم وإيوائهم! ولا نعلم أين تذهب هذه الأموال الطائلة التي يجنيها المتسولون، وإلى ماذا تخصص. فلا غرابة أن تتحول تلك الأموال إلى نشاطات غير مشروعة أو تجارات ممنوعة وما إلى ذلك من أمور خطيرة تهدد سلامة المجتمع وأمنه. وبطبيعة الحال، فإن الفقير المحتاج بحق، ضاع بين المتسولين الذين يتخذون من تسولهم مهنة مربحة. إذ أصبح المواطن لا يميز بين الاثنين! يتوجب على الجهات المعنية وضع حلول جذرية لهذه الظاهرة الخطيرة المؤذية والمسيئة إلى سمعة البلد.

مواساة

اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في واسط/ هيئة تنظيم الحزب الشيوعي في الحي، تقدم خالص التعازي والمواساة للرفيق بشار قفطان بوفاة شقيقه علي محمد جواد قفطان اثر مرض عضال، والفقيه شقيق مهدي وعبد الامير ووالد المهندس حسن وحسين وكرار. لروحه السلام وله الذكر الطيب دوما والصبر الجميل والسلولان للعائلة الكريمة.

اعلان

إلى الشريك (صباح صمد محمد فتحي اقتضى حضوركم الى صندوق الاسكان العراقي فرع صلاح الدين (تكريت) خلف مديرية تربية صلاح الدين لتثبيت اقراركم بالمواقفة على قيام الشريك في العقار السيد (محمد صلاح الدين زين العابدين) على القطعة المرقمة (37/73) مقاطعه 5 طوز لغرض تسليفه قرض من صندوق الاسكان وخلال مدة اقصاها (15) يوم داخل العراق وشهر واحد خارج العراق من تاريخ نشر الاعلان وبعكسه يسقط حكمم في الاعتراض للتفضل بالاطلاع مع التقدير...

العدد 108 الاحد 30 نيسان 2023 Sunday 30 April No.

طريق الشعب

الكحلاء في ميسان

تطفو على بحر نفط وتعاني شديد الفقر!

متابعة – طريق الشعب

حسب إحصاءات وزارتي التخطيط والعمل والشؤون الاجتماعية، فإن قضاء الكحلاء في محافظة ميسان، يسجل أعلى نسبة فقر في العراق. إذ تبلغ النسبة 79 في المائة من عدد السكان. وفي الوقت الذي يطفو فيه هذا القضاء على بحر من النفط، يعاني أبنائه الفقر والعوز والبطالة والحرمان.

ويضم القضاء ناحيتين، هما: بني هاشم والمشرّح. وتبلغ مساحته ككل 2217 كيلومتراً مربعاً. ويوجد في المشرّح عدد من الآبار النفطية التي تعمل فيها شركات متعاقدة مع شركة نفط ميسان ومصفى ميسان. كما يتبع الكحلاء ”حقلّ الحلفاية“ النفطي، الذي يعد من أبرز حقول النفط في المحافظة.

مأساة إنسانية

كل تفاصيل المشهد في الكحلاء تحكي قصة مأساوية عن الفقر والحرمان. حيث تنعدم الخدمات البيئية والصحية. فيما المنازل غير صالحة للعيش، وأكوام النفايات والمياه الآسنة والكلاب السائبة تحيط الأمكنة.

يتحدث كامل خطاب، وهو منتسب في الشرطة، عن الوضع المعيشي لسكان الكحلاء، مبيناً أن ”المواطنين هنا لا يملكون المال. فالعامل – كعامل البناء مثلاً – يذهب إلى عمله لي جلب الخبز لعائلته، وإذا بقي في البيت ستظل عائلته بلا طعام“، مضيفاً في حديث صحفي، أن ”هناك حيا في القضاء يدعى (حي الرحمة)، شوارعه خربة، وأطفاله يذهبون إلى مدارسهم مغلفين أقدامهم بأكياس بلاستيكية حماية من الوحل!“

ويتابع قوله أن ”الشيب غزا رؤوس الناس، وتعب السنين بان على وجوههم مبكراً.. أياديهم تسطر قصص التعب ومشاق الحياة، فيما أفكارهم مشتتة.. كيف لا ومصرى مجهول في انتظار أطفالهم وعائلاتهم!“ من هؤلاء، العامل صباح عودة، الذي يروي مأساته في

حديث صحفي قائلا: ”لدي عائلة مكونة من 9 افراد، أحدهم يعاني مرضا نفسيا. أعمل في البناء وأحياناً يرفضون تشغيلي، فأظل بلا عمل، ورغم حاجتي لقليل من المال أعيّل به أسرتي، لا أمد يدي لأحد. فكرامتي عزيزة علي“.

ويضيف في حديث صحفي قائلا أن ”الجميع يعلم هنا بأن وضعي متعب جداً. فأنا لا أستطيع العمل مثل السابق.. تعبت وفقرات ظهري تؤلمني، وأحيانا أبقى طريح الفراش فترات تصل إلى شهر، وليس لدي معين“، متسائلا في حيرة: ”ماذا أفعل وأين أذهب؟“.

أطفال يغادرون مقاعد الدراسة حسين علي، طفل ترك مقعده الدراسي ليتفرغ للعمل ويعيل أسرته. فهو يساعد والده المصاب بأمراض القلب، في عمله بالحدادة.

يقول هذا الطفل الذي نُشابه حالته حالات العشرات من أطفال القضاء: ”أخرج صباحاً إلى العمل وأعود ظهراً لتناول الغداء، ثم أعود مجدداً الى عملي واستمر حتى الليل.. هذه هي حياتي!“

الكثيرون من أطفال الكحلاء أصبحوا عمّالاً مقابل أجور بسيطة. فهم يضطرون إلى العمل لإعالة أسرهم، وفي الوقت نفسه لشراء ملابس ومستلزمات المدرسة، التي تبعد عن مساكنهم مسافة بعيدة، والتي يذهبون

في هذه الخرائب وأمثالها يسكن فقراء!

إليها سيرا على الأقدام في طرقات وعرة. في هذا السياق، يقول الطفل مقتدى عباس، أنه ”في العطلة الصيفية اتصل بالبناء للعمل معه، كي أجمع مالا اشتري به ملابس الدراسة واحتياجاتها. وإذا لم أحصل على عمل سأتأخر عن دوامي المدرسي“، مشيراً في حديث صحفي إلى أنه ذات مرة تأخر أكثر من شهر عن مباشرة دراسته، وعندما سأله مدير المدرسة عن السبب لم يعرف لماذا يجيبه!

ويتابع عباس قوله أنه يعيل عائلة مكونة من 11 فرداً، تسكن في منزل مساحته 125 مترا مربعا. بينما والده عامل بناء، مبينا أنه في فترة الدوام المدرسي يعمل أيضا. إذ يبدأ عمله من الساعة 5 فجرا وينتهي عند الواحدة ظهرا، بعدها يذهب إلى المدرسة!

أما الطالب عباس محمد، فيتحدث عن والده الذي لم يستطع الحصول على عمل في الكحلاء، فاضطر للسفر إلى البصرة للعمل هناك، مبينا أن والده يحصل على أجر يبلغ 15 ألف دينار في اليوم، مقابل عمل شاق. ويشير إلى أن والده لا يزورهم سوى مرات قليلة، كي يوصل لهم المصروف، ثم يعود إلى البصرة مجددا، مؤكدا أنه لا يستطيع شراء الأقلام والدفاتر أحيانا، فيضطر إلى طلبها من زملائه.

ولا يختلف حال الطالب عباس محمد، عن حال زميله

مخاوف من تقليص الخطة الزراعية في ذي قار

تعرضت لها بساتين النخيل في ذي قار، وأن هنالك مليون نخلة تواجه تداعيات الأزمة المائية“، داعيا الجهات الحكومية إلى أخذ دورها في تأمين حصة مياه كافية للمحافظة.

الشرب للعديد من القرى، الأمر الذي سينعكس سلبا على الخطة الزراعية الصيفية، وعلى إمكانية زراعة مساحات تليي احتياجات الفلاحين والمحافظة من المحاصيل المهمة“. وأشار نعمة إلى أن ”أضرارا كبيرة

المساحات المشمولة بالخطة الزراعية الصيفية المقبلة، وذلك إثر استمرار أزمة شح المياه في المحافظة. وقال في حديث صحفي أن ”القطاع الزراعي في ذي قار يواجه أزمة حقيقية في ظل عدم إمكانية تأمين مياه

النامرية – وكالات

أعرب رئيس اتحاد الجمعيات الفلاحية في محافظة ذي قار، حسين نعمة، عن مخاوفه من تقليص

أطفال الديوانية استقبلوا العيد
بمدن ألعاب عفا عليها الزمن!

الديوانية – وكالات

نشرت وكالة أنباء ”بغداد اليوم“ صوراً لأطفال في مدينة الديوانية وهم يحتفلون بعيد الفطر في ساحات بسيطة تنتشر عليها مراحيج ودواليب هواء جرى تحويلها من هياكل سيارات قديمة، فضلا عن متنزهات صغيرة جداً تضم ألعابا بلاستيكية. وتفتقر تلك الألعاب التي رصدتها وكالة الأنباء، إلى شروط الأمان والسلامة، بسبب كون معظمها غير نظامي. وتعد الديوانية أكثر المحافظات نكبةً من ناحية الخدمات. كما انها تضم النسبة الأكبر من فقراء العراق، وكتحصيل حاصل انها المحافظة الأفقر من ناحية المرافق الترفيهية. إذ لا يجد أطفالها ما يرفهون به عن أنفسهم في الأعياد والمناسبات سوى ألعاب شعبية عفا عليها الزمن!هذه المحافظة التي يسكنها أكثر من مليون ونصف المليون نسمة، شهدت تغييرات عديدة لمناصب حكومية، ورصدت لها أموال شبه كافية، فيما بقيت تعاني الإهمال – حسب ما يذكره مواطنون لوكالة الأنباء.



العشّار - ساحة أم البروم – مقابل مرآب النقل هل يعقل أن يكون هذا المشهد في مركز مدينة احتضنت قبل شهور قليلة بطولة «خليجي 25»، واستقبلت أعدادا كبيرة من الزائرين، من جميع الدول الخليجية؟!

باسم محمد حسين

فقدان وصل

فقد الوصل الصادر من كلية الاسراء الجامعة رقم الوصل (190021) بمبلغ (750.000) سبعمائة وخمسون الف دينار بإسم (محمد الجواد احسان حسين) يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الإصدار.

فقدان وصل

فقد الوصل الصادر من كلية الاسراء الجامعة رقم الوصل (207513) بمبلغ (3.000.000) ثلاثة ملايين دينار بإسم (محمد الجواد احسان حسين) يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الإصدار.

فقدان وصل

فقد الوصل الصادر من كلية الاسراء/ قسم صناعة الاسنان رقم الوصل (224617) بمبلغ (2.020.000) مليونان وعشرون الف دينار بإسم (علي خالد حياوي) يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الإصدار.

فقدان وصل

فقد الوصل الصادر من كلية الاسراء/ قسم صناعة الاسنان رقم الوصل (209672) بمبلغ (1.480.000) مليون واربعمائة وثمانون الف دينار بإسم (علي خالد حياوي) يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الإصدار.

فقدان وصل

فقد الوصل الصادر من كلية الاسراء/ قسم صناعة الاسنان رقم الوصل (199506) بمبلغ (500.000) خمسمائة الف دينار بإسم (علي خالد حياوي) يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الإصدار.

كندا تواجه أكبر اضراب عمالي في تاريخها

كندا - ماجدة الجبوري

مع اقتراب الاحتفال بالأول من أيار عيد العمال العالمي، تواصل الطبقة العاملة الكندية إضرابها في الولايات والمدن الكندية الذي يدخل اسبوعه الثاني، على إثر توجيه إنذار نهائي لحكومة رئيس الوزراء جوستن ثرودو، « حكومة أقلية» في حال عدم الاتفاق على تحقيق مطالبهم سيتحول إلى اضراب شامل لعموم عمال قطاعات الاتحادات والنقابات الداعمة لمطالب العمال، حيث هددت نقابات المعلمين والأطباء وخدمات البلدية، بالدخول لحلبة الاضراب ودعم مطالب تحسين الخدمات والتعليم والصحة، المطالبة بزيادة الأجور، و تحسين أجور العمل من خلال المنازل ، ويعد هذا أكبر اضراب في تاريخ كندا، وينفس الوقت فهو تحد يواجه حكومة ثرودو، والحزب الليبرالي، وينذر بهزيمته في الانتخابات المقبلة.

وبقود الاضراب اتحاد موظفي القطاع العام (AFPC/ PSAC) والذي بدأ يوم الاربعاء المصادف 19 / 4 / 2023، ويشارك فيه 155 ألف موظف وعامل، ليمثل نحو 120 ألف موظف حكومي فيدرالي، يعملون في مختلف الوزارات، ونحو 35

ألف عضو في نقابة موظفي الضرائب يعملون لدى وكالة الإيرادات الكندية.

ونجم عن هذا الإضراب توقف في معالجة إقرارات ضريبة الدخل، وتوقف أنشطة امدادات النقل والتبادلات التجارية في المرافئ والمطارات، فضلاً عن تباطؤ الخدمة عند المعابر الحدودية. وردت الحكومة الفدرالية ببيان صحفي أكدت فيه أنها عملت كل ما في وسعها للتوصل إلى اتفاق وتجنب عرقلة الخدمات التي يحتاج إليها الكنديون"، ولا سيما من خلال تقديمها زيادة للأجور بنسبة 9 بالمائة على امتداد ثلاث سنوات، ما يعطي زيادة مرگبة نسبتها 9,25 بالمائة، وصفتها بأنها عادلة وتنافسية.

وصرحت وزيرة المالية كريستينا فريدلاند يوم الاثنين 24 / 5/ مخاطبة المضربين بقبول ما وصفته بالمقترحات العادلة وحذرت النقابات من الضغط وتعطيل الخدمات، من خلال عرض الحكومة الفدرالية زيادة بالأجور 9 بالمائة على مدى 3 سنوات. هذه المقترحات تم رفضها من قبل اتحادات العمال وقالت هذا الاتفاق لا يلي مطالب العمال الذين تبخرت أجورهم ومدخراتهم من خلال التضخم وارتفاع الاسعار في أغلب جوانب

الاقتصاد من خلال جري حكومة جوستن ترودو وراء السياسة الامريكية التي اضرت بالقطاع الاقتصادي وأضرت بالطبقة العاملة. إن هذه الزيادة غير كافية، فهم يطالبون زيادة بنسبة 4,5 بالمائة سنوياً على امتداد ثلاث سنوات، ما يعطي زيادة مرگبة نسبتها 14,12 بالمائة.

وتعد مسألة تحسين العمل عن بعد، بواسطة الإنترنت من أولويات الاتحاد، وتطرح مشكلة كبيرة لمجلس الخزانة الكندية، والذي يعتبر أن مطالب الاتحاد " بصيغتها الحالية، سيكون لها تأثيرات خطيرة على قدرة الحكومة على تقديم خدمات للكنديين وستحدّ من قدرتها على الإدارة الفعالة للعاملين في القطاع العام (الفدرالي) بالرغم من وضع خطط طوارئ من قبل الحكومة الكندية لضمان الخدمات الاساسية".

من جهته، أكد كريس أيلوار رئيس اتحاد موظفي القطاع العام، إننا لا نريد أن نأخذ الكنديين رهائن، وهدف الاتحاد ليس شل الخدمات، بل الضغط على الحكومة لتحقيق مطالبنا، ولتسريع وتيرة المفاوضات والتوصل إلى اتفاق يرضي الجميع.. بينما يقول كل من النقابة وصاحب العمل، أنهما لن يبادلوا الأموال مقابل الحق في العمل من المنزل،

البابا فرنسيس يمنح النساء حق التصويت في مجمع الأساقفة

روما - وكالات

على آليات التصويت أعلن عنها في الفاتيكان، أمس الاول، وتشمل السماح للكاتوليك العلمانيين - أي الذين لا يشغلون أي منصب كهنوتي أو ديني - بالتصويت على قرارات المجمع. وبحسب القرار الأخير، سيكون نصف العلمانيين الذين يمتلكون حق التصويت من النساء،

كوريا الشمالية: اتفاق سيئول وواشنطن يعرض السلام لخطر كبير

بيونغ يانغ - وكالا

وكانت واشنطن وسيول حذرنا، الاسبوع الماضي، كوريا الشمالية خلال زيارة رئيس كوريا الجنوبية يون سوك يول إلى الولايات المتحدة، من أن أي هجوم نووي تطلقه كوريا الشمالية سيؤدي إلى رد يفضي إلى نهاية نظامها.

انتقدت كيم يو جونج شقيقة الزعيم الكوري الشمالي، الاتفاق المبرم بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة لتعزيز الردع النووي، وقالت: انه لن يؤدي إلا إلى خطر أكبر.

هناك محاولات لدخول طرق أخرى للتسوية التي يمكن أن تؤثر على المفاوضات المستقبلية في جميع أنحاء البلاد.

وقال «ايان لي «، أستاذ مشارك في الإدارة بكلية الادارة والاقتصاد، بجامعة كارلتون الكندية: «أعتقد أن هذا الإضراب قد يكون بالغ الأهمية، ليس بسبب الأجور ولكن بسبب مستقبل العمل والتوظيف في كندا ». واجتمع المفاوضون من تحالف الخدمة العامة الكندية، والحكومة الفيدرالية على طاولة واحدة خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضي سعياً للتوصل إلى اتفاق لإنهاء الإضراب، كانت الأجور والعمل عن بعد وحقوق الأقدمية لتسريح العمال هي النقاط الشائكة الرئيسية في طريق أي صفقة.

وقال مسؤولو النقابات إن تكثيف الاضراب مع توقف العمل قد يعني استهداف الموانئ والسكك الحديدية وتصدير الحبوب ونقاط التفتيش - أي شيء يمكن أن يبطئ التجارة ويؤثر على الاقتصاد بشكل عام.

اما موقف الحزب الشيوعي الكندي فهو مؤيد وداعم للإضراب، يلقي باللائمة على الشركات الكبرى، وسياسة الحكومة الفيدرالية في غلاء المعيشة وانخفاض مستوى الدخل للفرد.

غينيا.. المعارضة تعلن فشل الحوار مع العسكريين

كوناكري - وكالات

اعلنت المعارضة في غينيا، فشل المشاورات مع المجموعة العسكرية الحاكمة في غياب الإرادة السياسية لدى السلطات، وقالت إنها تنوي استئناف التظاهرات في الشوارع.

وقال التحالف في بيان، الجمعة، نظرا لهذا الفشل الذي ينسب إلى السلطات، قررت القوى الحية في غينيا بعدما لبث كل الطلبات التي تقدم بها القادة الدينيون لتعزيز الحوار من دون جدوى، الانسحاب من هذه المشاورات غير المثمرة واستئناف التظاهرات في الشوارع والساحات العامة.

وتطالب المعارضة بعودة سريعة للمدنيين إلى السلطة والإفراج عن جميع المعتقلين الذين اعتبرهم سياسيين. ومنع العسكريون الذين استولوا على السلطة في 2021 جميع التظاهرات.

اشتد الغاء العقوبات وإطلاق الأموال المجمدة

مؤتمر عالمي حول فنزويلا دون نتائج ملموسة

الشيوعي اللبناني يدين التحريض العنصري ضد اللاجئين

بيروت – طريق الشعب

دان الحزب الشيوعي اللبناني، التحريض العنصري ضد اللاجئين السوريين والفلسطينيين، مجدداً رفضه الخطاب التحريضي المذهبي والطائفي، اضافة الى الاستثمار السياسي والمالي في هذه المسألة الإنسانية.

وقال الشيوعي اللبناني في بيان حصلت «طريق الشعب» على نسخة منه، ان «ربع الشعب اللبناني يعيش كعمال واجراء في الخارج، وان خطورة هذه التعبئة العنصرية تكمن في التوظيف السياسي لدعاة مشاريع الغدرة والتطرف الطائفي والسلطوي».

وجدد الحزب دعوته الى الحكومة اللبنانية إلى تحمل مسؤولياتها وتنظيم العمالة الوافدة في لبنان، بناء على مسح سكاني شامل للقوى العاملة وحاجات سوق العمل».

وتابع، أنَّ «هذه الهجمة الشعبوية اليمينية ترمي الى صرف الانظار عن الازمة الاقتصادية والمالية التي تسبب بها نظام المحاصصة الطائفية المتحالف مع الراسمال المالي والى صرف الانظار عن جريمة انفجار المرفأ وعن الارتكابات المالية التي تراكفت مع الازمة الاقتصادية والمالية التي لا يزال يعاني منها اكثرية الشعب اللبناني وعماله وموظفيه وفقرا».

ودعا الحزب في بيانه جميع اللبنانيين الى «عدم الانجرار وراء هذه الحملات الشعبوية والى الدفاع عن مصالحه الحقيقية بوجه من تسبب في الازمة واستمرارها».

السودان.. تجدد الاشتباكات رغم استمرار الهدنة الإنسانية

الخرطوم - وكالات

قال مبعوث الأمم المتحدة للسودان، ان «طرفا النزاع في السودان رشحا ممثلين عنهما للمحادثات التي قد تعقد في جدة أو في جوبا، وهما منفتحان بشكل أكبر على المفاوضات».

فيما أفادت مصادر سودانية، امس السبت، بتجدد الاشتباكات بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في مناطق عدة بالعاصمة الخرطوم.

وأشارت المصادر إلى اندلاع قتال بالأسلحة المتوسطة والمدفعية في محيط القصر الرئاسي ومقر القيادة العامة ووسط الخرطوم، بالتزامن مع تحليق لطائرات حربية في سماء العاصمة وإطلاق قوات الدعم السريع مضادات أرضية للتصدي لها. واتهمت قوات الدعم السريع الجيش السوداني بخرق الهدنة وقصف مواقع لها وعدد من الأحياء السكنية في الخرطوم، لكنها جددت في الوقت نفسه التزامها بالهدنة لفتح ممرات آمنة.

في الاثناء، قال الجيش السوداني، إن «قواته تواصل ما هو مخطط لها وتؤدي مهامها بثبات وثقة»، مؤكدا «عدم تنازل القوات المسلحة عن هدف المحافظة على كيان الدولة السودانية وتخليص البلاد من حالة الاستهبال السياسي وخداع الناس بالشعارات الكذوب».

وذكر الجيش في بيان له، ان «التأمر كان كبيرا وخططت له جهات في الداخل والخارج، لكن تكسرت حلقاته تحت وطأة صمود وثبات رجال القوات المسلحة».

وتابع، ان «ما جرى إحباطه خلال الأسبوعين الماضيين، كان محاولة فاشلة للاستيلاء على الحكم بقوة المتطرفين وغطاء سياسي كامل وهو في الحقيقة كان مشروعا لاختطاف الدولة السودانية بكل تاريخها لصالح مشروع حكم ذاتي لشخص واحد».



جانب من المؤتمر

خلفية الحدث

فرضت الولايات المتحدة، منذ عام ٢٠١٧، عقوبات مالية على شركة النفط الوطنية الفنزويلية، تلاها حظر نفطي واسع النطاق. وفي عام ٢٠١٩ فرضت عقوبات ثانوية، وأدت هذه الإجراءات إلى شل إنتاج النفط في البلاد، مما أدى إلى أزمة اقتصادية وموجة هجرة واسعة. بالإضافة إلى صناعة النفط، استهدفت وزارة الخزانة الأمريكية أيضاً مجالات رئيسية مثل التعدين والبنوك والواردات الرئيسية. وقامت واشنطن وحلفاؤها بحظر أو مصادرة أو تجميد مجموعة متنوعة من الأصول الفنزويلية في الخارج.

للدولة الفنزويلية التي احتجزتها بشكل غير قانوني دول ومؤسسات مالية أجنبية، والإفراج الفوري عن الدبلوماسي الفنزويلي أليكس صعب المحتجز ظلما في الولايات المتحدة». وذكرت الحكومة المعارضة والجهات الأجنبية الفاعلة بأن استئناف المفاوضات يعتمد على «الالتزام الكامل» بالاتفاقات السابقة بين الجانبين. وفي يوم انعقاد القمة، قال الرئيس مادورو إنه يتمنى أن يكون المؤتمر، ناجحاً «من أجل السلام في فنزويلا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي» وقال إن حكومته مستعدة للعودة إلى طاولة المفاوضات في المكسيك بمجرد إطلاق الصندوق الاجتماعي.

والمعارضة المدعومة من الولايات المتحدة. والتقى بترو ومادورو عدة مرات بعد تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين وإعادة فتح حدودهما المشتركة، على إثر هزيمة التحالف اليميني الحاكم في كولومبيا، والذي كان يمثل جسرا لمزور المؤامرات الغربية ضد فنزويلا. في ٣٠ نيسان الحالي، التقى الرئيس الكولومبي بالرئيس جو بايدن في واشنطن ودعا إلى الرفع التدريجي للعقوبات الاقتصادية المفروضة على فنزويلا. وأوضح أن الهدف من القمة الدولية هو: «لا عقوبات ومزيد من الديمقراطية».

المشاركون

حضر المؤتمر ممثلون من الأرجنتين وبربادوس وبوليفيا والبرازيل وكندا وتشيلي وفرنسا وألمانيا وهندوراس وإيطاليا والمكسيك والبرتغال وإسبانيا وجنوب إفريقيا وتركيا والمملكة المتحدة. وكان من بين الحاضرين أيضا المفوض السامي للشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل. ومثل الولايات المتحدة في المؤتمر جوناثان فايزر، مساعد مستشار الأمن القومي للبيت الأبيض، ولم يحضر أعمال القمة الرئيس الفنزويلي، وكذلك خصمه رئيس الانقلاب غوايدو، الذي غادر فنزويلا الى الولايات المتحدة الامريكية.

رد فعل فنزويلا

بعد انتهاء أعمال القمة، أصدرت الحكومة الفنزويلية بيانا، أكدت فيه «أنها أحبطت علما بالمحاولات». وفي الوقت نفسه، كررت كاراكاس التأكيد على «الحاجة الملحة» لرفع العقوبات البعيدة المدى «التي تشكل عدواناً على الشعب الفنزويلي بأسره». وأضاف البيان «نطالب أيضا بإعادة الأصول المملوكة

في المكسيك، والذي هوجبه اتفق على تأسيس صندوق اجتماعي بوساطة الأمم المتحدة بقيمة ٣,٢ مليار دولار، من الأموال الفنزويلية المصادرة من قبل الولايات المتحدة وحلفائها، على أن تستثمر في التعليم والرعاية الصحية وإصلاح البنية التحتية، ولم يتم، حتى الآن إطلاق هذه الأموال.

وقال وزير الخارجية الكولومبي ليفا، إن الاتفاقات المستقبلية بين الطرفين ينبغي أن تتم «بالتوازي مع رفع العقوبات المتنوعة» عن فنزويلا.

كانت النقاط الأخرى التي تمت مناقشتها أقل وضوحًا. أوضح ليفا أن مجموعة تمثل القمة ستطلع الرئيس نيكولاس مادورو والمعارضة المنطرفة على النتائج. وتجمع «تقييمهم وتحليلاتهم». ومن المقرر عقد اجتماع ثان في العاصمة الكولومبية بوغوتا لمتابعة التطورات. وفي النهاية، اتفق المشاركون على أن ملاحظات الرئيس الكولومبي غوستاف بترو في المؤتمر سوف تعتمد ك «نقطة انطلاق» لتقييم الخطوات التالية. وخلال القمة، حث بترو على إنهاء العقوبات المفروضة على فنزويلا واعترف بمعاناة السكان الاقتصادية: «المجتمع الفنزويلي لا يريد أن يُعاقب، العقوبات أضرت بالشعب».

وشدد الرئيس على أن «أمريكا اللاتينية يجب ألا تكون منطقة للعقوبات، بل يجب أن تكون منطقة للحرية والديمقراطية». وأبد مطالبه المعارضة الفنزويلية بـ «ضمانات انتخابية» قبل الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٢٤. ودعا فنزويلا إلى إعادة الاندماج في منظمة الدول الأمريكية لحقوق الإنسان.

لقاءات تمهيدية

نظمت القمة بوغوتا بموافقة الحكومة الفنزويلية

رئيس غويلب

دون نتائج ملموسة، اختتم، الثلاثاء الفائت «المؤتمر العالمي حول العملية السياسية في فنزويلا» في العاصمة الكولومبية بوغوتا، بمشاركة ممثلين من 19 دولة والاتحاد الأوروبي.

المجريات

بدأت القمة بخطاب متلفز ألقاه الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو، الذي استضاف المؤتمر، قبل أن تصبح الجلسات مغلقة. بعد ذلك، قرأ وزير الخارجية الكولومبي ألفارو ليفا بيانًا حدد فيه المشاركون «مواقفهم المشتركة» لبدء عملية الحوار المتوقفة بين الحكومة الفنزويلية والمعارضة المدعومة من الولايات المتحدة. كانت النقطة الأولى هي «وضع جدول زمني لتنظيم انتخابات حرة وشفافة، توفر ضمانات لكل «الفاعلين الفنزويليين». وأضاف ليفا أن المشاركين شددوا على «أهمية مراعاة توصيات بعثة الاتحاد الأوروبي لمراقبة الانتخابات في عام ٢٠٢١». أي الانتخابات المحلية، التي جرت تحت مراقبة الاتحاد الأوروبي، ومشاركة معظم أحزاب المعارضة والتي فاز فيها حزب الرئيس مادورو بوضوح تام.

وأكد المؤتمر أيضا، أن استمرار المحادثات بوساطة الترويج، يتوقف على تنفيذ الاتفاق الاجتماعي الذي تم التوصل إليه بين الطرفين في تشرين الثاني الفائت

العمال والتصنيع والعراق

رعد موسى الجبوري

تمر ذكرى يوم العمال في الاول من ايار المجدي، وتحتفل جماهير العمال في العديد من دول العالم بهذا العيد، الذي يعتبر عطلة رسمية في أكثر من 100 دولة. تعود قصة هذا العيد الى بداية الثورة الصناعية التي انتقلت في القرن التاسع عشر الى الولايات المتحدة وشكل العمال المهاجرون الشريحة الأكبر من القوة العاملة وكانت ظروف العمل مرعبة والأجور متدنية وساعات العمل طويلة، فاشتاعت الاضرابات العمالية في العقد الثامن من القرن التاسع عشر، وكان من بين قادة الحركة العمالية الأمريكية عدد كبير من الاشتراكيين والشيوعيين وغيرهم من اليساريين الذين كانوا يؤمنون بضرورة انتهاء الاستغلال الرأسمالي.

في 1 مايو من عام 1886 نظم عمال شيكاغو إضرابا شارك فيه حوالي نصف مليون عامل، مطالبين بتحديد ساعات العمل تحت شعار «ثمانى ساعات عمل، ثمانى ساعات نوم، ثمانى ساعات فراغ للراحة»، الأمر الذي لم يرق للسلطات وملاك المعامل خصوصا وأن الإضراب حقق نجاحا جيدا وشل الحركة الاقتصادية في المدينة، فقامت الشرطة بفتح النار على المتظاهرين وقتلت عددا منهم، ثم ألقى مجهول قنبلة في وسط تجمع للشرطة أدى إلى مقتل 11 شخصا بينهم 7 من رجال الشرطة واعتُقل على إثر ذلك العديد من قادة العمال وحُكم على 4 منهم بالإعدام، وعلى الآخرين بالسجن لفترات مُفاوتة. وعند تنفيذ حكم الإعدام بالعمال الأربعة اخذت زوجة أوجست سبايز أحد العمال المحكوم عليهم بالإعدام تقرأ خطابا كتبه زوجها لابنه الصغير جيم «ولدي الصغير عندما تكبر وتصبح شابا وتحقق أمنية عمري ستعرف لماذا أموت، ليس عندي ما أقوله لك أكثر من أنني بريء، وأموت من أجل قضية شريفة ولهذا فاني لا أخاف الموت وعندما تكبر ستفخر بابيك وتحكي قصته لأصدقائك» وبعدها ظهرت حقيقة الجهة التي رمت القنبلة عندما اعترفت الشرطة بأن من رمى القنبلة كان احد عناصر الشرطة أنفسهم.

تجاوزت اصداء قضية المجزرة أسوار أميركا وبلغت اسماع عمال العالم، فاحيا المؤتمر الأول للأمية الاشتراكية ذكراها في باريس عام 1889، وقّمت الدعوة لمظاهرات دولية لإحياء ذكرى المجزرة عام 1890، واقرت الأممية الاشتراكية في مؤتمرها الثاني عيد العمال على انه حدث سنوي. وفي عام 1904 دعا اجتماع مؤتمر الاشتراكية الدولية في أمستردام جميع المنظمات والنقابات العمالية وخاصة الاشتراكية منها في جميع أنحاء العالم إلى عدم العمل في الأول من مايو/أيار من كل عام، وتم السعي لجعله يوم إجازة رسمية في عشرات الدول.

وبالرغم من مرور أكثر من قرن ونصف على هذه الاحداث لاتزال الطبقة العاملة في العراق تقاسي انواع المعاناة والظلم والقهر الاجتماعي والطبقي. ولازالت تناضل من اجل الديمقراطية وحقوق الانسان والعدالة الاجتماعية. وضد انتشار وازدياد البطالة وانتشار عمالة الاطفال وتوقف التطور والنمو الاقتصادي نتيجة انعدام الرؤية والسياسات الاقتصادية الخاطئة التي ادت الى توقف وتدهور الصناعة العراقية والى انتشار الفساد في مؤسسات الدولة.

يعتبر التصنيع أساسياً للتنمية الاقتصادية. ولم تنجح البلدان في التطور الا بالتصنيع وحتى البلدان الغنية بالثروات الطبيعية لم تحقق ثروتها دون الصناعات الاستخراجية.

إن التصنيع ليس هو الطريق الطبيعي للتنمية فقط

بل انه نتيجة لعولمة الصناعة، ويمكن ان يدفع وتيرة التنمية بشكل هائل، كما حدث قبل حوالي ثلاثين عاما حين كانت تشاوتو Qiaotou في الصين قرية، اما اليوم فتعتبر عاصمة الازرار وتنتج ثلثي ازرار العالم. وهذه القدرة على النمو المتفجر ميزة خاصة للتصنيع. واليوم بعد أن أصبحت الأسواق عالمية، لم يعد قيد السوق الصغيرة موجودا، فإذا تمكنت دولة ما من العثور على مكانة مناسبة في السوق العالمية، فيمكنها التوسع بلا حدود تقريبا، كما هو واضح في مثال تشاوتو.

أن العثور على موقع في الصناعة العالمية والحفاظ عليه ليس بالأمر السهل كما هو معلوم ولكن يمكن للدولة العراقية واجهزتها المتخصصة ومساعدة النقابات العمالية ان تقوم بهذا الدور، ويتعين على العراق اقتحام الأسواق الصناعية العالمية، فلقد وجدت العديد من البلدان مكانة مناسبة فيها. وعلى الرغم من ان التصنيع معروف منذ عقود، إلا أن هناك سببا وجيها لتحديث التحليلات والسياسات. لقد أحدثت التغييرات الأخيرة في الاقتصاد العالمي تغييرات كبيرة في فرص التصنيع، وأدت البحوث العلمية الحديثة إلى تغيير كبير في فهمنا لعملية التصنيع.

أحد التغييرات في الاقتصاد العالمي حدث بسبب الارتفاع الحتمي في نسبة الإنتاج الصناعي الذي يتم تداوله عالميا، وهذا ساعد على خفض الحواجز التجارية وخفض تكاليف النقل واحتلت التجارة العالمية موقعا مركزيا للغاية في عملية التصنيع لدرجة أنه لم يعد من الواقعي التفكير في التصنيع على أنه عملية داخلية فقط.

على الطفرات الدورية في أسعار السلع العالمية تعطي فرصا للانطلاق التصنيع في بلدنا نتيجة مباشرة للصناعات الاستخراجية والتي يتوفر اساس كبير لها في العراق.

فعلى الدولة العراقية ان تحدد اهداف واضحة للتصنيع ولا سيما الهدف الشامل المتمثل في الحد من الفقر؟ وبشكل لا لبس فيه، فالنمو الصناعي السريع والمستدام يؤدي عادة إلى انخفاض كبير في الفقر، وعلى عكس ذلك، فسيكون الحد من الفقر صعب للغاية اذا استمر الركود.

إن الصادرات المصنعة من البلدان النامية عادة ما تكون كثيفة العمالة، مما له تأثير اجتماعي واقتصادي متساو أيضا. فمع تقدم التنمية القائمة على التصنيع كثيف العمالة، فإن ذلك يخلق فرص عمل. وقد يكون هذا مهما بشكل خاص للمساواة بين الجنسين لأن التصنيع كثيف العمالة هو مصدر رئيسي لتوظيف النساء. ولاحظنا في الحالات التي لا يتطور فيها التصنيع تكون للمرأة فرص أقل لاكتساب مكانة اقتصادية.

وعلى الدولة العراقية الانتباه لمخاطر تغير المناخ فتغيرات المناخ قد تجعل التصنيع بعض الأحيان أكثر أهمية من الزراعة، فجزء كبير من الزراعة سيتأثر سلبا بالتدهور المناخي حتما، فتصبح الأولوية الرئيسية للاقتصاد هي التكيف. ونظرا لأن التدهور المناخي لا يؤثر على التصنيع بشكل كبير، فإن جزءا من عملية التكيف هو أن تسرع الدولة تحولها من الزراعة إلى التصنيع. والتصنيع هنا هو جزء من الحل وليس جزءا من المشكلة.

لقد توسع نطاق المنتجات التي يتم إنتاجها مع تطور مفهوم عمليات التصنيع فالمنتجات الأكثر ملاءمة لتصنيع بلد ما تتغير بمرور الوقت، والتغيير ضروري ولكن من المحتمل أن يكون تطوريا. ويجب فهم تطور المنتج على نطاق واسع بحيث لا يشمل فقط التكنولوجيا الصلبة (المكائن والاليات) المستخدمة في عملية الإنتاج، ولكن يشمل التكنولوجيا اللينة ايضا المستخدمة في جميع المراحل الإضافية الضرورية (مثل التصميم والبرمجة واللوجستيات والتسويق). وحسب دراسات الامم المتحدة (اليونيدو) فأن البلدان النامية التي حققت نجاحا أكبر قد تميل إلى زيادة تنوع وتعقيد المنتجات التي تنتجها وتصديرها. والآن بعد أن هيمنت التجارة على التصنيع، فليس من الضروري أن تنتج كل دولة نفس النوع من المنتجات ووجدت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) أن البلدان ذات الدخل المنخفض الناجحة هي التي وسعت حصتها السوقية في المنتجات غير المنظورة وأن البلدان المتوسطة الدخل الناجحة هي التي صعدت بقوة على سلم تطوير المنتجات.

ويحتل موقع الإنتاج دورا مهما في نجاح التصنيع

فيحتاج التصنيع إلى التمرکز، وهذا هو الأكثر وضوحا على مستوى المصنع: فكرة المصنع هي الجمع بين الآلات والعمالين في مكان واحد. ومع ذلك، فإنه ينطبق أيضا على موقع الشركات العاملة في نفس النشاط، من خلال التجمع معا في مكان واحد وبهذا تقلل الشركات المتشابهة من تكاليف بعضها البعض، وهذا يدفع الى التفكير بانشاء مدن صناعية متخصصة.

ادى انهيار مؤسسات القطاع العام في العراق الى تفتتها الى شركات أصغر بكثير مما هي عليه في البلدان الصناعية، مما جعل التنظيم النقابي صعبا وكذلك انتشار القطاعات الاقتصادية الغير رسمية بشكل كبير، وهنا يجب الكف عن منع الكثير من الأنشطة النقابية او إعاقتها تماما، ومنع تأسيس تنظيمات من نسل الأحزاب السياسية لتخدم اهدافها السياسية والايديولوجية في المقام الأول، ويجب تحجيم تدخل مؤسسات الدولة في هيكلة الأجور وتحديد ظروف العمل (من خلال لجان أو قرارات تحدد الحد الأدنى للأجور، وما إلى ذلك).

وعلى الدولة وقوى المجتمع المدني ان يعززوا دور النقابات العمالية في البلاد عموماً. فيمكن للنقابات المنظمة جيدا ان تلعب دورا فعالا في رسم وتطبيق سياسة ورؤية فعالة للتصنيع في العراق. لذا يجب تقوية النقابات العمالية كما يُفترض وعليها لعب دورها المهم في الحفاظ على مصالح العمال وتحسين شروط معيشتهم. والحد من مستويات البطالة.

ان الحركة النقابية الواعية تدرک ان توزيع الدخل بين رأس المال والعمالة، يتم تحديده بشكل حاسم من خلال عوامل التقدم التكنولوجي والتغير الهيكلي في الاقتصاد وزيادة الانتاجية مما يؤثر ايجابا على زيادة اجور العمال، فالأجور هي إلى حد كبير انعكاس للاختلافات في إنتاجية العمل. وتلعب النقابات دور اساسي في توازن معادلة توزيع الدخل. لذلك تساهم النقابات في تطوير كفاءات ومهارات العمال لزيادة انتاجيتهم مما يضمن مسار مستقر لتنمية اقتصادية اجتماعية مستدامة.

فلا بد من وضع سياسة ورؤية واضحة لتصنيع البلاد بمساهمة فعالة من نقابات عمالية قوية.

الأول من أيار المعنى والأساس التاريخي

خليل ابراهيم العبيدي

يعد الأول من أيار العيد الأكبر في العالم، لا تضاهيه اية مناسبة سيما وأنه اليوم الذي تلتقي فيه مشتركات أكبر تجمع بشري يعبر حدود الدول (اينما تذهب تجد عمالاً) وفقا لمفهوم الأممية البروليتارية ووفقا لوحدة الآمال ووحدة ظروف العمل، كل هذه المشتركات تتوجه اليوم نحو استذكار تاريخ أول صدام كبير بين الطبقة العاملة وبين الرأسمالية الظالمة. لذا فإن المعنى يتجسد في جدلية صراع مستديم بين نقيضين يريد كل منهما من جانبه أن يغير أو يكتب التاريخ.

العامل هو ذلك الفرد (الإنسان) الذي تشتري بأثمان بخسة قوة عمله ونتاج تعابه في انتاج الخبثات التي تعود جملة ثمارها لصاحب المصنع أو صاحب المشروع الانتاجي (الرأسمالي)، وهو بالتالي تراه يملأ كل تلك المصانع التي أرست أسسها اوروبا الغربية منذ بداية الثورة الصناعية واستغلال عصر

التنوير

وكان هذا المخلوق ينتج كل تلك السلع والبضائع تحت أسوأ ظروف الانتاج ولساعات عمل غير محدودة في بداية حقبة التصنيع. كل هذه الظروف وكل تلك العوامل أوجدت اوجاعا متساوية بين تلك القوى المنتجة مما دفعها إلى توحيد جهودها وتوجيه أفكارها نحو إقامة تنظيمات تدافع عن حقوقها بعد توسع أعدادها جراء انحسار الوظائف الزراعية والتوجه إلى المدن الصناعية وانشاء قرى عمالية فقيرة على أطراف المدن التقليدية أو المدن الصناعية، وهكذا تشكلت نقابات العمال متأثرة بأفكار المدرسة الماركسية التي أعلنت برنامجها في البيان الشيوعي عام 1٨٤٨ الذي نادى بوحدة الطبقة العاملة في كل بقاع العالم تحت شعار (يا عمال العالم اتحدوا) والذي أشار مخاطبا جموع العمال .. أن العامل الحديث عوضا مع تقدم الصناعة يغوص أعماق فاعمق إلى شروط معيشية الأدنى من مستوى طبقته ليصبح معدما، وقد كان لهذا البيان الأثر المباشر في قيام الحركات العارثية في اوروبا الغربية عام 1٩٠٧-1٨٤٨ التي كانت تنادي بتقليل ساعات العمل وتحسين ظروف الإنتاج في المصانع بالنسبة والعمل على تحسين الأجور والأخذ بمبدأ التعويض عن الأضرار(الضرر العمل)، وقد انتقلت كل تلك الأفكار إلى القارة الأمريكية بعد هجرة البريطانيين إلى العالم الجديد ، وبعد أن اجتاحت اسراليا وكندا، وكانت مدينة شيكاغو المتأثرة بكل تلك الافكار في القرن التاسع عشر تخوض نزاعات عمالية لتخفيف ساعات العمل في هاملتون متأثرة بحركة اسمها (ثمان ساعات) . ففي عام 1886 دعا اتحاد العمال في الولايات المتحدة إلى إضراب عام في الاول من أيار (مايو) للمطالبة بثمان ساعات عمل يوميا، وقد شارك في الإضراب أكثر من 300 ألف عامل وصانعوي وفي الثالث من مايو قتل ثلاثة عمال من المضربين على يد الشرطة. وفي الرابع من أيار وفي اثناء التجمع انفجرت قنبلة في ساحة هيماركيث أدت إلى مقتل سبعة من رجال الشرطة وعدد من العمال المضربين، وعندها تجمع العمال المضربون في اليوم التالي تجمععا سلميا معيدين المطالبة بثمان ساعات عمل. وقد صاحب التجمع هيجان عام على مقتل زملاء لهم من العمال، غير أن إدارة الولاية قامت بمحاكمة العمال واصدرت المحكمة حكما بإعدام 8 من القادة النقابيين، بتهمة الضلوع بمقتل رجال الشرطة، وقد تم تنفيذ حكم اعدام بأربعة منهم عام 1887، وفي العام 1889 كتب رئيس اتحاد نقابات العمال في الولايات المتحدة إلى المؤتمر الاول للأممية الثانية المنتعقد في باريس داعيا إلى توحيد نضال العمال في كافة أنحاء العالم ، وقد قرر المؤتمر الاستجابة لهذا المطالب، داعيا إلى قيام تظاهرات عامة في كافة أنحاء العالم في الأول من شهر أيار (مايو) من العام التالي، أي عام 1890. وأصبح هذا اليوم ومنذ ذلك الحين عيد العمال حول العالم. وفي الولايات المتحدة تم اعدام الاثني الاول من شهر سبتمبر من كل عام عبدا للعمل (وليس للعمال خوفا من كلمة عامل) وكذا جعلته كندا المجاورة، غير أن الشيوعيين والاشتراكيين في الولايات المتحدة ظلوا متمسكين بالاحتفال في الاول من أيار من كل عام، مما دفع بالكونجرس الامريكي عام 1958 على إثر المظاهرات العارمة في شيكاغو وسياتل ونيويورك لإصدار قرار وقعه الرئيس أيزنهاور أعلن فيه أن الأول من أيار من كل عام إجازة رسمية.

أن المنتبج لمجريات الاعتراف بهذا اليوم عبدا لعمال العالم، يجد أن أكثر من 112 دولة في العالم تعده عطلة رسمية، وان قوى اليسار تقف وراء اعتبار هذا اليوم عبدا وطنيا لأنها تقف في طليعة القوى المنتجة في نضالها من أجل استحصال حقوق هذه القوى لأنها هي بحق من يصنع الحياة لكل من يقطن سطح الكرة الأرضية.

والذي وقع عبئه الأكبر على العمال والكادحين وشغيلة اليد والفكر.

إن هذه السياسات الهوجاء هي موضع استنكار عمالنا وكادحي شعبنا، حيث تزداد المواقف الشعبية الراضية، التي تتجلى في نضال يومي مرير تشارك فيه طبقتنا العاملة مع بقية أبناء شعبنا المكافح ضد منظومة المحاصصة والفساد، وتتسع للمواجهات البطولية وتتصاعد بين الجماهير المطالبة بأبسط حقوقها في استمرار العيش والحياة الكريمة وضد الميلشيات المسلحة المتحكمة في الشارع العراقي التي تقتل وتختطف وتغتال في وضح النهار، وما من رادع ولا عقاب.

المجد للأول من ايار عيد العمال العالمي رمز الكفاح لإنهاء استغلال الإنسان لأخيه الانسان ومن أجل العدالة والمساواة.

عاشت الطبقة العاملة العراقية وحركتها النقابية الديمقراطية.

النصر لنضال عمال وكادحي العالم من أجل العولمة الانسانية.



كيف نجعل من عيد العمال عيداً لشغيلة اليد والفكر



كمال يلدو

يعكف منظرو الحركة العمالية والنقابات في الولايات المتحدة، على دراسة التغيرات البنيوية الجارية في هيكل الطبقة العاملة (القوى العاملة بشقيها العضلي والفكري) في الثلاثين سنة الأخيرة مع دخول التكنولوجيا الحديثة إلى حيز العملية الإنتاجية وتوسّعها الكبير، وما نتج عنها بالاستغناء عن أعداد كبيرة من العمال الذين كانوا القوة الأساسيّة في العملية الإنتاجية، لتحل محلّها الماكنة الحديثة او الحواسيب وصولا للإنسان الآلي، لابل يجري الحديث اليوم ايضا عن دخول الذكاء الاصطناعي) اليها أي العملية الإنتاجية في القريب

العاجل.
هذا الأمر بحاجة إلى نظرة تأملية مسؤولة، إن كان في الآثار السلبية التي سيتركها على مصير الأعداد الكبيرة من القوى العاملة التي سترى نفسها عاطلة عن العمل ومرمية هي وعوائلها على قارعة الطريق، أو في لوحة القوى المسؤولة عن العملية الإنتاجية وتأثيراتها الاجتماعية الكبيرة من جهة، ودورها في تركيز الأرباح في يد الشركات المنتجة. هذا الجانب المهم يجري اليوم تقديم الكثير من الدراسات حوله، وتُعتقد من أجله العديد من الندوات وحلقات النقاش، لكن هناك أمراً مهماً وعلى صلة بالموضوع وهو ضرورة التحضير والتخطيط له بعناية. فإذا أسلمنا بأن ادخال

التكنولوجيا الحديثة إلى العملية الإنتاجية سيزكر على زيادة أرباح الشركات، فالسؤال هو عن مدى تأثير ذلك الإنسان العامل. هنا تكمن أهمية الدراسات وامتلاك النظرة المستقبلية والتخطيط المسبق لها، الآن وليس غدا!
السؤال الذي بحاجة للجواب اليوم هو: من هي القوى المضطرة من حلول المكننة محل الجزء الأكبر من شغيلة اليد، وماذا عن شغيلة الفكر المرتبطين بالعملية الإنتاجية، وأقصد بذلك التقنيين العاملين في إدارة أنظمة الحواسيب في حالة إدخال (الذكاء الاصطناعي) إلى العملية الإنتاجية؟
إذا افترضنا أنّ النقابات العمالية هي الإطار السليم

للدفاع عن مصالح الطبقة العاملة (المتحققة أو التي تفرضها الظروف الجديدة) فإن الصورة لا تبدو وريديّة في سوق العمل الأمريكية، إذ ان أكثر الأرقام تفاؤلاً تشير إلى ١٠.٥٪ من القوى العاملة منضوية للنقابات العمالية الآن (حسب احصائيات العام ٢٠٢٢)، وهذا يعني أن هناك حوالي ٩٠ ٪ من العمّال غير منضمّين لنقابات عماليّة، وهذه النسبة العالية من العمّال غير المنضمّين للنقابات لها أسبابها التاريخية ومنها، عمليات الألتفاف التي قامت بها الشركات نتيجة الوفرة الزائدة في سوق العمل مما دفعها لوضع شروط عدم إمكانية التنظيم النقابي في حالة التوظيف الجديد، او سنّ قوانين التزمتهما الكثير من الولايات في منح حرية الاختيار للعمال الجدد في الانضمام للتنظيمات النقابية النقابي من عدمه مع منحهم بعض المغريات، ناهيك عن التراجع الذي اصاب التنظيم النقابي نتيجة فساد بعض القادة النقابيين وتقاوعهم في الدفاع عن حقوق العمل المستلبة، وتضاف اليها عوامل مهمة مثل نتائج الركود الاقتصادي وارتفاع نسب البطالة وحاجة العمال للعمل أكثر من حاجتهم للتنظيم النقابي. هذا من جهة ومن الجهة الثانية هو التأثير الكبير الذي تركته عملية إدخال المكننة ونظام الحواسيب إلى العملية الإنتاجية التي كانت نتيجة الاستغناء عن أعداد كبيرة من العمال الذين أضطروا لاحقا للبحث عن فرص عمل أخرى غير المصانع والمعامل ولجوء الكثير منهم إلى القطاع الخدمي. ولطالما كان الحدث عن القطاع الخدمي فالصورة تبدو اكثر أهمية لدراستها بعقم والخروج منها بنتائج ملموسة، فبعض الاحصائيات في العام ٢٠٢٢ تشير إلى وجود ثلاثة تجمعات للشغيلة الخدمية لا تتوافر لها الأطر التنظيمية النقابية، وإن وجدت فهي صغيرة جدا وغير مؤثرة ومحلية في توزيعها الجغرافي، وهنّ: شركة أمازون (٢.٢ مليون مستخدم)، شركة وول مارت (١.٦ مليون مستخدم، قطاع مطاعم الوجبات السريعة (٣.٦ مليون مستخدم)، كل هذه الاعداد تمثّل رصيда هائلاً للحركة العمالية والتنظيم النقابي لو تمكّنت النقابات العمالية من إيجاد الأطر الصحية والشعارات

السليمة لاستقطابهم حتى لو اقتضى الأمر بهم للوصول إلى المحاكم.
هناك قوّة إزداد عددها وتراكتت خبراتها في السنوات الثلاثين الماضية، الا وهي قطاع التقنية والعاملين في أنظمة الحواسيب على مختلف مستوياتهم (المشغلّين او المبرمجين)، هذا القطاع عاش فترة تمثّع فيها بمزايا الدفع المجزي والسباق في التوظيف، لدرجة وصلت بالشركات الامريكية إلى تقديم المغريات للكفاءات من خارج الولايات المتحدة يمنحهم فرص الإقامة الدائمة في البلاد. نعم، هذا القطاع توسّع وليس من الممكن الاستغناء عن خدماته كاملة، لكن وبسبب طبيعة النظام الرأسمالي وأعماده على مبدأ الربح الفاحش، دفع بالشركات للاعتماد أكثر وأكثر على المكننة وإدخال نظام الحواسيب والأشخاص الآلي إلى العملية الإنتاجية، وهذا الأمروضع هؤلاء التقنيين مؤخرًا تحت وطأة نظام العرض والطلب، فكانت النتيجة ان تعرض الكثير من هؤلاء التقنيين للتسريح او الاستغناء عن خدماتهم ما دفع الكثير منهم للبحث عن فرص عمل حتى خارج نطاق اختصاصاتهم، وبالتالي أضيفوا إلى سوق البطالة المتضخّم اصلا. وهذه البطالة لا تعني البطالة بمعناها الضيق بل بمعناها الأوسع، فهناك فرق كبير بين ان تعمل استشاريا تقنيا براتب يصل احيانا إلى ١٠٠ - ١٥٠ دولار في الساعة، مقابل العمل في احدي شركات الخدمات او في خدمة الاوبر مقابل ١٥ - ٢٥ دولار في الساعة.
هذا الفصل مهم جدا ومن الممكن ان يكون قوة إحتياط للطبقة العاملة لو أحسن تنظيمه وأيجاد الأطر الصحية لمخاطبته عن طريق رفع وطرح الشعارات التي تتناسب وحاجاته اليومية. أنّ الطبقة العاملة في الألفيّة الثالثة لم تعد تلك الطبقة التي تبيع قوّة عملها المجزدة مقابل الأجر فقط، بل يُمكن أن تضمّ كلّ من يُساهم بالعملية الإنتاجية من ألفها إلى يائها، وهذا الأمر بتصورى لا ينطبق على الولايات المتحدة فقط، بل يشمل كل الدول الصناعية التي مرت او ستمر بالمرحل التي مرت بها العملية الإنتاجية والاقتصاد الأمريكي على ما أظن.

المؤتمر الأول لاتحاد نقابات العمال 1960

فيصل الفؤادي

جاء انعقاد المؤتمر الاول بعد اقل من عام على المؤتمر التأسيسي في 9 11- شباط 1960 الذي حضره ما يقارب 350 مندوبا يمثلون أكثر من 305 ألف عامل نقابي، اي بزيادة 55 ألف منتسب جديد. كما صدر قرار تشكيل النقابات او إعادة تأسيس النقابات. ومما يذكر ان الاتحاد العام لنقابات العمال أجيّز في 12/11/1958، وصدرت صحيفة اتحاد العمال في 3 شباط 1960.

وقد حضرت المؤتمر وفود عربية وعالمية كثيرة وكيرة، ومنها ممثل اتحاد النقابات العالمي ابراهيم زكريا والذي حضر معه بير جانسون، إضافة إلى وفود من الدول الاشتراكية والرأسمالية والعربية ومندوب اتحاد الشغل المغربي.

كما كان لقبول الاتحاد العام لنقابات العمال في عضوية الاتحاد العالمي للنقابات، دور كبير في التعريف بالحركة النقابية والنظام الجمهوري في العراق، وشاركت وفود الاتحاد العام في نشاطات نصرمة الشعب وعمال الجزائر كما شارك في مؤتمر منظمة العمل الدولية والكثير من اللقاءات والندوات العالمية.

ومن مؤتمر التأسيس والمؤتمر الاول للنقابات العمالية، صدرت مجموعة من القرارات التي تدعم الثورة وتطالب بسن تشريعات ثورية في مجال الضمان الاجتماعي، ومن أجل إشاعة الديمقراطية في العمل النقابي وادارة الانتاج. كما وجه المؤتمر عددا من النداءات إلى العمال لضمان السلم ودعم الثورة الفتية والتضحية من اجل استمرار نهجها التقدمي والوطني. واكد على الدعم العربي ومصالح الطبقة العاملة العربية والعالمية والتضامن معها في سبيل نيل حقوقها المشروعة.

إن النجاح الذي حققه المؤتمر الاول، واشتداد حملة القوى الامبريالية والرجعية ضد البلاد، دفع البرجوازية في الحكم وخارجها إلى تشديد الحملة ضد العمال ونقاباتهم واتحادهم العام في مختلف المجالات وتحت مختلف المبررات، مطالبة بحل النقابات واجراء انتخابات جديدة بدعوى أن النقابات زجت نفسها في النشاط السياسي. واستشرت حملة من الاتهامات ضد دور العمال في الانتاج ملقبة عليهم بتبعات الركود الاقتصادي برمته.

وبهذا الصدد، يذكر صادق الفلاحى:

”بعد انتهاء أعمال المؤتمر ببضعة ايام، تقرر غلق الاتحاد العام وحجز امواله المنقولة وغير المنقولة واعتقالى، ويبدو ان المذكرة التي قدمتها إلى عبد الكريم قاسم رئيس الوزراء وبقيّة المسؤولين، كانت القشة التي قصمت ظهر البعير، كما يقال. فقد اوصى المؤتمر برفع مذكرة مسهبة تستعرض كل المظاهر السلبية

والتجاوزات غير القانونية التي يتعرض لها العمل من أرباب العمل والمؤسسات وأجهزة السلطة والدوائر المعنية“. ومن المعروف رفض نشرها في الصحف. ويضيف الفلاحى ” وكانت هذه المرة الاولى التي يتدخل فيها بشؤون الصحافة ويغلق الاتحاد العام ويتخذ الاجراءات الاخرى“. ويشير النقابي هاشم علي محسن إلى ذلك بقوله ”وعلى العموم فان عبد الكريم قاسم نفسه، الذي قام برعاية مؤتمر الاتحاد العام، هو الذي أمر الحاكم العسكري في 29 تموز 1959 بغلق مقر الاتحاد واعتقال اعضاء مكتبه التنفيذي بحجة عدم شرعية المؤتمر الذي عقد برعايته“.
والأنكى من ذلك أن وزارة الشؤون الاجتماعية تعاملت مع المكتب التنفيذي بشكل رسمي كونه ممثل الطبقة العاملة العراقية وبعثت كتاباً رسمياً اليه تدعوه إلى المشاركة في تنظيم أمور النقابات واللجان الرسمية. ففي 23/3/1959 وجهت اليه وزارة الشؤون الاجتماعية كتابها المرقم 5398 ونصه (إلى رئاسة المكتب التنفيذي لاتحاد نقابات العمال في العراق /الموضوع سجل كفاءة النقابات - نظمت هذه الوزارة سجلا خاصا بالنقابات، سجل كفاءة النقابات، تسجل فيه كافة فعاليات النقابات وتنظيماتها ومخالفاتها ومدى تطبيقها للأنظمة والقوانين في سبيل تحقيق أهدافها التي أنشأت من اجلها. وعليه نرجو التعميم على كافة النقابات المجازة في العراق وكافة العمال بضرورة التمسك بالنظام وبكافة التعليمات الصادرة وتجنب كل ما من شأنه ان يؤدي إلى الفوضى والارباك. إذ أن الضرورة الوطنية تقتضي وتحتم في كل فرد من افراد الشعب التكاتف في سبيل تأمين الاستقرار والعمل بكل الوسائل لزيادة الانتاج في البلاد آمليين مؤازرتنا بكل ما يعن لكم من ملاحظات بشأن النقابات المذكورة لتأشيرها في السجل الانف الذكر بصورة مستمرة ومنمنظمة. التوقيع وزير الشؤون الاجتماعية). وتم ارسال صورة منه إلى كافة الوزارات المختصة ومديرية العمل والضمان الاجتماعي والادارة والذاتية ومشاورية الحقوق والارشاد والتوجيه الاجتماعي.

ونشير هنا إلى موقف الحكومة، حيث يذكر الكاتب مناف جاسب، أن موقف وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، المسؤولة عن إجازة النقابات العمالية، لم يكن محايدا، وقد تمثّل ذلك في موقف وزيرها ناجي طالب القومي ذي الميول البعثية، والتي تعادي الحزب الشيوعي بشكل واضح وصريح. اذ أصدرت الوزارة المذكورة في 10 تشرين الثاني 1958 أمرا بحل جميع اللجان التحضيرية لجميع النقابات العمالية التي تكونت بعد نجاح الثورة بذريعة تخليصها من النفوذ الشيوعي المسيطر عليها. ومن المعروف أنه لم يبت بإجازة النقابات العمالية الا بعد استقالة الوزير ناجي

طالب في 7 شباط 1959.
لقد ناضلت الطبقة العاملة في السنوات السابقة لثورة تموز 1958، وقدمت الكثير من المآثر البطولية والشهداء وساهمت من خلالها في تقويض دعائم الحكم الملكي وإسقاطه في ثورة تموز المجيدة، حيث ربطت نضالها الاقتصادي بالنضال السياسي، وهو ما تحقق لاحقا. لقد تحققت الثورة بجماهير الشعب وقواها الوطنية وطبقتها العاملة، التي تفاعلت مع قيام الجمهورية في العراق. ودعا المكتب التنفيذي بشكل علني إلى تكوين المنظمات النقابية على صعيد المهن المختلفة لتأسيس النقابات العمالية في مختلف مدن البلاد. كما تم فرض تطبيق قانون رقم 1 لعام 1958 الذي تم تشريعه قبل أشهر اي في 16 اذار 1958 من قبل سلطات النظام الملكي واعتبرت بنوده نافذة المفعول من الاول من ايلول 1958 اي بعد ستة أشهر من تشريعه. وقد عدل قانون رقم 1 باقانون رقم 82 لسنة 1958 ثم بالقانون 71 لسنة 1959. ويشير كاتب كتاب ”ربع قرن من تاريخ الحركة النقابية العمالية في العراق“ النقابي طالب عبد الجبار إلى التجربة السابقة التي ناضلت فيها الطبقة العاملة ونقاباتاها. لقد كانت هذه الفترة تجربة جديدة وحرية بالتقدير بالنسبة للحركة النقابية العمالية في العراق، زودت العمال بدروس ثمينة في مسألة التحالفات الطبقية والجهة الوطنية، كما اغنت من وعيها السياسي كثيرا. وستظل هذه الفترة من الحركة النقابية حلقة مضيئة في مسار الحركة العمالية باعتبارها التجربة الاولى في العمل النقابي العلني الواسع في عهد الاستقلال. وعلى الصعيد العربي، واصل الاتحاد العام لنقابات العمال، نشاطه، ومتن علاقاته، بالعديد من الاتحادات والمنظمات النقابية على امتداد الوطن العربي، ساعياً إلى تخليص الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، آنذاك، من سيطرة فئة الارستقراطية النقابية على قيادته، والعمل الجاد لتعزيزه وتوطيده، وتطويره، ليكون قادرا حقاً على تبوء مسؤولياته الجسام.

ولعبت الحركة النقابية العراقية بقيادة اتحادها العام دورا كبيرا في الدفاع عن مكتسبات الثورة والدفاع عن الجمهورية الفتية وحققت انجازات كبيرة للطبقة العاملة وكذلك الحقوق القومية للشعب الكردي وعن حقوق الاقليات وحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته على ارضه.

وانغمر العمال في النشاط النقابي وانتسب إلى النقابات عشرات الآلاف منهم. فاستطاعت الحياة النقابية الحرة، استقطاب كافة القوى النقابية المخلصة واستثمار جميع الكفاءات التي تمتلكها الكوادر النقابية ذات التجربة القديمة مع الطاقات الشابة الجديدة، لإرساء المنظمات النقابية على اساس مبادئ الديمقراطية النقابية والسير

حديثا وفق نهج طبقي ثوري ثابت، دفاعا عن مصالح الطبقة العاملة، ودعمًا للثورة والعمل الجاد لتطويرها صوب تحقيق مصالح الشعب الوطنية الديمقراطية. ويمكن تلخيص أبرز المظاهر السياسية التي اتخذها المؤتمر العام لنقابات العمال بما يلي:

1. إن المصالح الطبقية للعمال جزء لا يتجزأ من المصلحة الوطنية.
2. أن النظام الاستعماري هو العدو الرئيسي للطبقة العاملة العراقية والشعب العراقي.
3. إن تحالف العمال مع الفلاحين والكسبة هو الضمانة الرئيسية للتقدم الاجتماعي والديمقراطي.
4. الدعوة إلى تصفية بقايا الاستعمار والتضامن مع القوى الوطنية العربية، ومن أجل الدفاع عن حقوقهم وحياتهم النقابية.
5. المطالبة بقبول الصين الشعبية عضو في هيئة الامم المتحدة.
6. إرسال رسالة تحية إلى العمال العرب وكافة الاتحادات العمالية في الاقطار العربية.
- 7.الدعوة إلى مضاعفة نضال الاتحاد القومي والوطني ضد الاستعمار والرجعية البغيضة ومؤامراتها.

ومن أهم نتائج المؤتمر نذكر:
- اعتبار الأول من أيار عيد العمال، عطلة رسمية يحتفل فيها العمال.
- أصبح الاتحاد العام لنقابات العمال عضواً في الاتحاد العالمي لنقابات العمال، إضافة إلى اشتراكه في -اجتماعات ومؤتمرات الاتحاد العالمي للنقابات.

كما قدم الاتحاد العام لنقابات العمال، مسودتي قانون العمل وقانون تقاعد العمال. وحق النقابات في الصناعة الواحدة او المتشابهة او المتصلة من حيث الانتاج في تكوين اتحاد مهني واحد.
- أصبح الاتحاد العام لنقابات العمال عضواً في الاتحاد العالمي لنقابات العمال، إضافة إلى اشتراكه في -اجتماعات ومؤتمرات الاتحاد العالمي للنقابات.

كما قدم الاتحاد العام لنقابات العمال، مسودتي قانون العمل وقانون تقاعد العمال. وحق النقابات في الصناعة الواحدة او المتشابهة او المتصلة من حيث الانتاج في تكوين اتحاد مهني واحد.

مينية ورجعية، وهي مرحلة تمتد جذورها إلى البدايات الاولى من الصراع.

المصادر

- هاشم علي محسن الحركة النقابية تطور الحركة النقابية في العراق بعد 14 تموز المؤلفات (1-5)
- ارا خاجادور - من تجارب شخصية في العمل النقابي الصلياني في العراق 1984- 1984
- *افتتح المؤتمر في 8 تموز 1959 في سينما الخيام الواقعة في الباب الشرقي في العاصمة بغداد. وكانت بافطات معلقة في شارع الرشيد وداخل السينما ومن هذه الشعارات (يا عمال العالم اتحدوا-عاش الاتحاد العالمي للنقابات رمز تضامن العمال الاممي - يا عمال العراق اتحدوا - لتنتصر ارادة العمال في السلم والديمقراطية - الحرية لعمال السجودان -مرحبا بضيوفنا الكرام - مرحبا بضيوفنا الاعزاء ممثلي الحركة النقابية العمالية.
- *الشهيد طالب مواليد 1929 ولد في بغداد في محلة باب الشيخ وترعرع في الجو العباسي بشارع الشيخ عمر، دخل السجن في عام 1952 وبعد ان أنهى محكوميته نفي إلى بدرة حتى تموز 1958، انتخب في اول مجلس مركزي عن المؤتمر التأسيسي للاتحاد العام لنقابات العمال في الجمهورية العراقية 11 تموز 1959.استشهد في 3 ايلول 1963 إثر انقلاب شباط الاسود 1963 حيث نفذ حكم الاعدام دونها محاكمة.
- الثقافة الجديدة عدد 145 اب 1983 ص 112
- *في المؤتمر الاول الذي عقد في 9 شباط 1960 في قاعة الشعب في بغداد انتخب علي شكر الرئيس وحسين علوان نائباً وارا خاجادور سكرتيراً لاتحاد والاعضاء، صادق الفلاحى للعلاقات عبد القادر عياش وكاظم الدجيلي وحكمت كوتاني وطه فائق وكليبان صالح وعبد اللطيف بسيم (اخ زكي بسيم الذي أعدم مع سكرتير الحزب الشيوعي في 14 شباط 1949) اضافة إلى محمد غضبان وجاسم يحيى وبعد يومين صدرت مجموعة من القرارات عن المؤتمر منها تعديل قانون العمل في الجمهورية العراقية وتوسيع وتعميم الضمان الجماعي لكافة عمال العراق
- طالب عبد الجبار ربع قرن من تاريخ الحركة النقابية العمالية في العراق 1960
- مناف جاسب الخزاعي سيرة الدم والرماس الصراع البعثي الشيوعي في العراق 1947 1968- دار سطور 2022
- ابراهيم حسين لمحات من تاريخ الحركة النقابية العراقية سنة بلا مصدر سابق ص 35
- صادق جعفر الفلاحى وقائع سنوات الجمر دار الرافيدين للطباعة بيروت 2015 ص 110

الرياضة الطريق

Tareeq Sports

برونزية عراقية في بطولة آسيا المفتوحة للجودو

الكويت . وكالات

أحرز لاعب المنتخب العراقي سجاد غانم، امس السبت، الميدالية البرونزية لوزن 81 كغم في بطولة آسيا المفتوحة للجودو المتواصلة في الكويت.

وجاء تتويج العراق بالميدالية البرونزية بعد فوزه على اللاعب القيرغستاني دانيال تالنتوف.

وقفه رياضية

وعي الشباب.. وآفاق التطور في المجتمع

منعم جابر

كل شيء في المجتمع يعتمد على الشباب والجيل الصاعد فهم رجال المستقبل والنسج الصاعد وبناء المستقبل ورجال الغد وحماة الوطن، ولما كان المجتمع العراقي شبابي التكوين وأن جله من الشباب صار لزاما علينا ان نعتز بهذه التشكيلة البشرية والاجتماعية العراقية ونفخر بتكوينها، وهذا ما أكدته وزارة التخطيط العراقية وكافة الدوائر المختصة بأن نسبة الشباب في المجتمع العراقي هي 62 بالمائة وهي نسبة عالية تضع مجتمعنا العراقي في طليعة المجتمعات الشابة.

ومن خلال هذه المقدمة المتفائلة أصبح لزاماً علينا أن نولي هذا الواقع الاجتماعي والشبابي مسؤولية وطنية واستثنائية ونبذل جهوداً متميزة ورعاية خاصة لهذه المرحلة من الاعمار الفتية ونبذل معها ومن أجلها جهوداً جبارة من أجل الارتقاء بهذه الفئات العمرية ونقدم لها جهوداً استثنائية ورعاية خاصة، وان تقدم كل الجهات الرسمية والشعبية ادواراً ورعاية مهمة وخاصة لهذه الفئات العمرية التي تشكل اساساً لنهضة العراق وتقدمه. وهناك جهات رسمية تتحمل ادواراً مهمة وحساسة في مسيرة هذه الفئات وفي مقدمتها وزارة الشباب والرياضة لأنها تتحمل المسؤولية الأولى في رعاية الشباب والاهتمام بتوجهاتهم وتطوير هوياتهم واشغال فراغات حياتهم، وتنظيم الواقع الحياتي لكل توجهاتهم، وتنظيم توجهاتهم العلمية والأدبية والرياضية والفنية وإقامة المهرجانات والفعاليات والأنشطة المتنوعة، وعن طريق مؤسسات وزارة الشباب والرياضة ومديرياتها ومنتدياتها ورعايتها العلمية ضمن توجهات شبيبتنا وتواصلهم وقناعاتهم بحسن السيرة القويمة والسلوك الشبائي المنضبط، وإضافة إلى وزارة الشباب والرياضة ومهماتها نجد أن الدور الثاني تتحمله وزارة التربية التي تحتضن الملايين من طلبتنا ورعايتهم والإشراف عليهم في مراحل عمرية مبكرة تضمن للوطن اجيالاً من الطلبة المتعلمين والمتفوقين علمياً والقادرين على تقديم العطاء والإبداع المبكر للمجتمع من خلال دور المعلمين والمدرسين والإدارات الناضجة، وكذلك تقدم وزارة التعليم العالي لطلبتنا الجامعيين ومن خلال اساتذتها وجامعاتها التوجيهات والتعليمات والنصائح والإشراف على طلبتها تقدم كل الخير والمساعدة والرعاية، عند ذاك نجد أن وطننا محصن ومصان بالخيرين من أبنائه الشرفاء ومؤسساته العلمية الراقية. وبذا نستطيع ان نقدم للجيل الشبائي الجديد كل الدعم والاسناد من أجل قيادته للمرحلة القادمة، وهنا تستطيع منظمات المجتمع المدني والأحزاب السياسية الواعية والمتنفذة أن تقدم لشبابها وابنائها والمشاركين فيها والفاعلين والمؤثرين والمتفاعلين معها نماذج إيجابية فاعلة تضمن نجاح العمل الشبائي في هذه المؤسسات ودورها في اصلاح الواقع العراقي وخلق النموذج الوطني الذي نسعى من أجل بنائه والارتقاء به لضمان مستقبل العراق والوقوف بوجه التربية الخاطئة والسياسات المنحرفة والتي تساهم في خلق اجيال جديدة من متعاطي المخدرات والسُموم البشرية، وبهذا نحقق للوطن ولأبنائه حماية ذاتية ودوراً دفاعياً قادراً على تحقيق الحصانة. ولعل ممارسة الرياضة والألعاب وتواجد الأندية الرياضة لها الدور المتميز في بناء جيل جديد ومتوازن وقادر على بذل الجهود من أجل تحقيق عراق سعيد خالي من الامراض الاجتماعية والوبائية.. ولنا عودة.

الدوري العراقي الممتاز

بشق الأنفس.. الزوراء يتعادل مع النجف

بغداد . طريق الشعب

تعادل فريق نادي الزوراء مع ضيفه فريق نادي النجف، امس السبت، ضمن منافسات الجولة 26 من الدوري العراقي الممتاز لكرة القدم.

وعلى ملعب الشعب الدولي، لم يتمكن الزوراء من استغلال النصص الحاصل في صفوف فريق النجف بعد طرد لاعب كرار عامر في الدقيقة الـ 25 من عمر المباراة. وسجل فريق النجف هدفه الوحيد في الدقيقة 85 من عمر المباراة عبر المحترف جيلمرسون دوس سانتوس، وفي الدقيقة 90+4 سجل الزوراء هدف التعديل من ركلة جزاء عبر اللاعب لؤي العاني.

وشهد اللقاء طرد لاعب النجف كرار عامر في الدقيقة 25 من الشوط الأول ليكمل النجف اللقاء بعشرة لاعبين، ثم عاد الحكم وأشهر البطاقة الحمراء بوجه لاعب النجف أحمد فاضل قبل نهاية المباراة.

وبهذه النتيجة رفع الزوراء رصيده للنقطة 51 بالمركز الثالث، كما رفع النجف رصيده للنقطة 38 بالمركز السادس.

تعادل فريقا القاسم وضيفه نوروز، اليوم السبت بنتيجة (1-1) في انطلاق منافسات الجولة 26

للدوري العراقي الممتاز لكرة القدم. وجرّت المباراة في الساعة الرابعة عصرًا على ملعب كربلاء الدولي، وسجل فريق نادي نوروز

عبر رأسية المحترف افولاي أوكيكي في الدقيقة الخامسة من الشوط الاول، وفي الدقيقة 90 جاء هدف التعديل عن طريق أحمد تري

وبهذه النتيجة رفع نوروز رصيده للنقطة 34 بالمركز العاشر فيما وصل رصيد نادي القاسم الى النقطة 23 بالمركز الـ17.

فضية ونحاسيتان للعراق في بطولة آسيا لـ «الكانوي»

متابعة . طريق الشعب

الزوجي“. وأضاف صالح، أن “العراق بات يمتلك وساماً فضياً وآخرين نحاسيين، بعد أن أحرز لاعب المنتخب أحمد قيس الوسام النحاسي الأول في فعالية فردي (500 م) “K1”، وحصول اللاعبين وائل خالد وأمير فراس، على الوسام النحاسي في فعالية زوجي (1000 م) “K2“. تعد رياضة الكانوي والكيك من الرياضات الحديثة، والتي اشتقت من رياضة التجديف، وتعد قوارب هذه الرياضة حرة المجاديف.

أحرز لاعبا منتخب العراق للكانوي أحمد قيس ووائل خالد، الوسام الفضي في فعالية زوجي (200 م) “K2“ ضمن منافسات بطولة آسيا الجارية حالياً بمدينة سمرقند في أوزبكستان. وقال رئيس الاتحاد العراقي للعبة، ماجد صالح، إن “اللاعبان تمكنا من رفع حصيلة المشاركة العراقية لوسام ثالث في فعالية

ريباكينا تودع بطولة مدريد للتنس

مدريد . وكالات

المفتوحة، وإنديان ويلز على الملاعب الرملية هذا الموسم. وبعد أن تركت مباراة دور الـ 16 ببطولة شتوتغارت المفتوحة أمام البرازيلية بياتريس حداد مايا؛ بسبب إصابة في الظهر، هذه المرة خسرت ريباكينا أمام الروسية آنا كالينسكايا (5-7)، و(4-6)، و(2-6).

ودعت يلينا ريباكينا الكازاخستانية، منافسات بطولة مدريد المفتوحة للتنس من الدور الثاني؛ حيث تواصلت الصعوبات التي تواجهها لاعبة الفائزة ببطلتي أستراليا

العراق ثالثاً في بطولة غرب آسيا لألعاب القوى

14,38 ثانية لتسجل رقماً قياسياً عراقياً جديداً.

ونالت اللاعبة ديانا كريم سعيد الميدالية الفضية الثالثة

بفعالية 10 آلاف متر.

ونال المنتخب العراقي أيضاً 5 ميداليات برونزية تعاقب

على إحرازهن كل من محمد عبد الله ونوروز أحمد

قادر ودلسوز عبيد وحسين فلاح في الوثب العالي. فيما

أحرز فريق التتابع المختلط 4 في 400 متر البرونزية

الخامسة والمؤلف من (رقية جميل، كوردستان جمال،

محمد الباقر آباد، محمد عبد الرضا).

ورفع المنتخب الوطني لألعاب القوى غلته من الاوسمة

في اليوم الثاني، حيث أضاف أربعة أوسمة جديدة،

اثنا منها ذهب وفضية واحدة وبرونزية واحدة.

وأضاف عبد السجاد سعدون ناصر ذهبية لرصيد

المنتخب في فعالية العشاري وجمع ٦٨١٠ نقطة والذهبية الثانية أتت بواسطة اللاعبة مروة قيس

مرهون في سباق رمي المطرقة بمسافة بلغت ٤٧,٩٥م

وتسجيل رقم قياسي عراقي جديد.

فيما خطف محمد باقر أحمد فضية فعالية دفع الثقل

وبلغت المسافة ١٧,٥٥م، فيما أحرزت اللاعبة مريم

عبد الحميد عبد الاله برونزية فعالية الوثب الطويل

، وقفزت مسافة بلغت ٥,٤٣م.

وحصد لاعبو ولاعبات المنتخب الوطني لألعاب القوى

ميداليتين ذهبيتين وفضية واحدة وبرونيتين في

منافسات اليوم الثالث للبطولة.

الذهبية الأولى كانت من نصيب الفراشة الطائفة

مريم عبد الحميد عبد الاله في منافسات الوثب العالي

متابعة . طريق الشعب

مع ختام بطولة غرب آسيا لألعاب القوى للرجال

والنساء المقامة في العاصمة القطرية الدوحة، حل

العراق بالمركز الثالث بعد ان حصد 19 وساما متنوعا.

وحصد منتخب العراق لألعاب القوى 9 ميداليات

متنوعة منها ذهبية واحدة و3 فضيات و5 برونزيات،

في اليوم الأول للبطولة.

وجاءت الذهبية من نصيب كرار رعد محي بفعالية

رمي الرمح، فيما حصد الميداليات الفضية كل من:

العلاء صالح كاظم صالح بفعالية 110 أمتار حواجز

وبزمن بلغ 14,15 ثانية، فيما حصدت كوردستان جمال

الفضية الثانية بسباق 100 متر حواجز، وبزمن بلغ

1848 : مدرسة ماركس في الثورة

الثورة في فرنسا

لوك هوكينج

في 22 فبراير 1848، بلغت حملة المعارضة الليبرالية ضد ملكية يوليو ذروتها في مواجهة حادة في باريس. لسنوات من الزمن، حُرِم هؤلاء البرجوازيون، الذين صاروا فيما بعد إصلاحيين، من الحق في التنظيم السياسي من قبل الاستبداد المتزايد للدولة الفرنسية. خلال الأشهر القليلة السابقة، سعوا إلى الانتفاخ على هذا الحظر من التنظيم السياسي من خلال تنظيم حملة من المآداب الخاصة. لم تكن هذه المآداب السياسية بؤراً للراديكالية اليسارية. كان معظم المشاركين يكرهون الاشتراكيين والفوضويين، ويشعرون بالاشمئزاز من الطبقة العاملة، ويخافون من فكرة الثورة تماماً مثل الملك لويس فيليب. كل ما أرادوه هو الإصلاح الانتخابي، ليشمل شريحة أكبر من الرأسماليين والطبقات المهنية في صنع القرار في الدولة. فقد اعتقدوا أن ذلك كان معقولاً للغاية.

كانت الحكومة الفرنسية ترفض ذلك. وفي عشية 22 شباط، عندما كان من المقرر إقامة المأدبة الأخيرة لحملة الإصلاحيين في باريس، حظر الملك وزير الداخلية فرانسوا جيزو التجمع وأي مآداب مستقبلية. نظمت المعارضة الليبرالية مسيرة رمزية للتعبير عن استيائهم، مرددين هتاف "يعيش الإصلاح" و"يسقط جيزو"، قبل أن يستقروا على العمل على الطعون والالتساعات القانونية.

لكن لم يكن الإصلاحيون البرجوازيون وحدهم هم من واجهوا مشكلة مع ملكية تموز. أطلق على عقد الأربعينيات من القرن التاسع عشر لقب "الأربعينيات الجائعة"، وذلك بسبب الأزمات الزراعية التي عصفت بأوروبا. كانت مجاعة البطاطس الأيرلندية سيئة السمعة جزءاً من هذه العملية، لكن تداعيات الفشل الزراعي لم تقتصر على محصول واحد. دفعت الصدمات في صناعة المواد الغذائية القطاع المالي إلى حافة الهاوية أيضاً، وتدهور الاقتصاد الفرنسي تدهوراً غير مسبوق. كالعادة، أجبر الفقراء والطبقة العاملة على دفع ثمن الأزمة. في فرنسا، اتخذ هذا الاتجاه شكل عمليات تسريح جماعي للعمال في المدن، وزيادة الضرائب على الفلاحين الجائعين في الريف. حتى قطاعات من الطبقات الوسطى عانت مع انهيار الطلب على السلع الحرفية والخدمات المهنية، مما دفع بهذه العائلات الثرية إلى العوز أو ما يقارب.

لذلك عندما تطلعت المعارضة الليبرالية عن الشوارع في شباط مقابل التوجه للمحاكم، ظل العمال وجهاً في المدن في الشوارع. في نوادي العمال الراديكالية، كان الكثيرون ينظمون صفوفهم منذ شهور، في انتظار هذه اللحظة بالذات. كان بعض الجيل الأكبر سناً من المشاركين في ثورة تموز عام 1830، وكانت ذكرى قتال المتاريس ما زالت حية وبارزة في ذاكرة الطبقة العاملة الباريسية. استُعيدت تلك الذاكرة على نحو جيد،

وهيمنت المظاهرات وقطع الطرق على شوارع المدينة. استقال جيزو في اليوم التالي، وكان الملك قد قرر أنه سيضحي بالوزير من أجل إنقاذ النظام. لكن ذلك كان قليلاً جاً ومتأخراً جداً. وبدلاً من تهدئة المحتجين، حفرتهم استقالة جيزو على مواصلة النضال. لكن التمرد الحقيقي اشتعل عندما أطلقت النار على مظاهرة يحيط وزارة الخارجية، مما أسفر عن مقتل 52 متظاهراً. ومنذ تلك اللحظة، لم تعد جماهير باريس تتظاهر، بل كانت تقاثل في شارع تلو الآخر ضد قوى ملكية يوليو. والأهم من ذلك، رفض الحرس الوطني -وهو مؤسسة تابعة للدولة الفرنسية تشكلت في الغالب من الطبقات الوسطى- إطلاق النار على العمال. عندها، صار مصير الملك لويس فيليب محسوماً وهرب من البلاد.

ذهب نظام تموز الملكي، لكن لم يكن من الواضح ما الذي سيحل محله. عندما كان الملك ونظامه في السلطة، كان للمعارضة الليبرالية والعمال الراديكاليين عدو مشترك: شيء يناضلون ضده جنباً إلى جنب. أما مع رحيل الملك، لم تبق هناك مثل هذه الأرضية المشتركة. كما كتب ماركس في مقال في "الجريدة الرينانية الجديدة"، فإن "الأخوة الفرنسيون، أخوة الطبقات المتناحرة، التي

تستغل إحداها الأخرى، هذه الأخوة التي أُعلنت في فبراير وثُقشت بأحرف كبيرة على واجهات باريس، في كل سجن وكل ثكنة وجدت تعبيرها الخالص، الحقيقي والمترجل في الحرب الأهلية. والحرب الأهلية في أكثر جوانبها فظاعة: هي حرب العمال ضد رأس المال".

بعد الانتفاضة الأولى مباشرة، كانت التساؤلات تحوم حول الكثير من الأمور المتعلقة بما ستبدو عليه الدولة في المستقبل. هل ستكون جمهورية حقيقية أم ملكية دستورية؟ هل سيمتد الامتياز السياسي إلى الطبقة العاملة والفلاحين؟ وماذا ستفعل الدولة حيال البطالة الجماعية؟

ذهب نظام تموز الملكي، وأُعلنت الجمهورية الثانية بعد أيام فقط من هروب الملك لويس فيليب. مُنح حق التصويت لكل ذكر بالغ، وكان ذلك نصراً هاملاً للديمقراطية. لكن عندما ناولت مطالب العمال حدود النظام الرأسمالي، هُزمت أو قُوِّضت. حتى حق التصويت الذي حارب من أجله اليسار، استُخدم ضدهم. فمع معرفة العقيلة السياسية للفلاحين في معظم أنحاء فرنسا، شن المحافظون حملات قوية في المقاطعات لل فوز بأغلبية الجمعية التأسيسية الوطنية. ومن موقع القوة هذا، صار يمكنهم مهاجمة جميع



مكاسب الراديكاليين.

انتهى خط المعركة الرئيسي بورش العمل الوطنية، والتي كانت عبارة عن برامج توظيف للعاطلين. صُوِّرت برامج التوظيف هذه على أنها مخططات طوباوية لتغيير طبيعة العمل، وإزالة دافع الربح على أن يحل محله العمل من أجل الصالح العام. تحت الضغط الفوري للثورة، سمحت الجمهورية الثانية بإنشاء هذه الورش، لكنهم تأكدوا من أنها تعمل بشكل أشبه بالرعاية الاجتماعية، حيث تضمن أجراً للعاطلين عن العمل مقابل عملهم في الأشغال العامة. ومع ذلك كره الليبراليون والمعتدلون تلك الإجراءات، لأنها تنتهك حقوق الرأسماليين في استغلال العمال متى شاءوا بالتوظيف والطردي في سوق العمل غير المنظم، فسعوا في النهاية إلى تدمير ورش العمل الوطنية.

لم ينل العمال تلك المكاسب وهم مستلقون في الفراش. لذلك، في الأشهر التالية، اندلعت معارك بين الأندية السياسية الراديكالية للطبقة العاملة والجمعية الوطنية التأسيسية التي يهيمن عليها المحافظون. كانت المواجهة الكبرى الأولى في 15 أيار، عندما سار 20 ألف عامل إلى مجلس النواب، واستولوا على المبنى وقضوا ساعات في إلقاء الخطب للمطالبة باستقالة السلطة

العولمة وتقرير المصير

والتقنية والعلمية، للدول الكبيرة والدول الصغيرة والناشئة، إلى خسارة الأخيرة لثقافتها وخصوصياتها وهويتها الوطنية، لصالح فرض هوية المتعوليين ومفاهيمهم تجاه مختلف القضايا، الأمر الذي يفقدها ما نالته من حرية حين قررت مصيرها ودخلت الصراع منفردة كدولة ناشئة.

ولعل من أبرز الأمثلة الصارخة على فشل الدول الصغيرة في التحرر من الإستعباد، هذا التوسع في دائرة الحروب الإقليمية والمحلية وتدويل السياسات الأمنية، وإعادة نشر القواعد العسكرية وتوقيع اتفاقيات الحماية والوصاية وإشراك الدول الكبرى في ملكية الثروات الوطنية، وما سببه ذلك من شيوع الفوضى الاقتصادية والسياسية والإدارية وتعمق مظاهر الفقر والبطالة والتفكك الاجتماعي والإستقطابات الطائفية والعشائرية والعدائية، وحلولها محل الصراعات الاجتماعية، إضافة إلى هيمنة المتعوليين على أغلب وسائل الإتصال وعالم الرقمنة، وعدم إعترافيهم بالتنوع الثقافي، والإعلان الوقح عن عدم ملائمة أية ثقافة غير ثقافتهم لعصر الرقمنة، إلى الحد الذي يُفقد فيه الخضوع لهيمنتهم، أي معنى لحق تقرير المصير أو التطور الثقافي الحر.

إن أرث الحركة الشيوعية النظرية والعملية، والواقع الذي يكافح فيه الشيوعيون ضد العولمة المتوحشة والنزعات العنصرية والشوفينية، يطرح بقوة، مهمة البحث عن إستراتيجية جديدة في المسألة القومية، إستراتيجية مختلفة عن المفهوم التقليدي الذي يقتصر على الإستقلال وإقامة الكيانات السياسية التي لم تعد قادرة على التعبير عن حرية الأمة، إستراتيجية تشكل رافعة مهمة للنضال ضد العولمة وللخلاص من القهر القومي في آن واحد.

من أسطح الأمثلة على ذلك في القرن العشرين، موقف الرفاق العرب في حزب ركاخ.

حق تقرير المصير اليوم

لقد حققت الحركة الشيوعية، وبهدي ثورة أكتوبر، نجاحات كبيرة في حل المسألة القومية، وبأشكال مختلفة، جمعها ألمان مترابطان ومتداخلان، ضمان حرية الشعوب في تقرير مصيرها، وصيانة النظام الاشتراكي، الضامن الحقيقي لهذه الحرية. غير أن وقوع سلسلة من الإخطاء المعروفة، وأبرزها غياب التوازن بين هذين الأمرين، أدى إلى إنهيار التجارب القائمة، وكشف عن خلل متعدد الإبعاد في تطبيق الحلول اللبينية للمسألة القومية. ومن ناقل القول، الإشارة إلى أن الإستفادة من أخطاء التجارب السابقة، ورسم سياسات جديدة في هذه المسألة يتطلب قراءة لها في ظل الواقع الراهن، أي في ظل عصر العولمة المتوحشة، وإعادة الاعتبار للأرث النظري للرواد.

فالיום، إذ تتحكم أسواق الأموال والشركات متعددة الجنسية بالحياة الاقتصادية والاجتماعية للدول الوطنية، تتعرض الدول الصغيرة والناشئة إلى استغلال متوحش، تفقد بسببه حقها في إدارة اقتصادها الوطني الذي يُلحق بالسوق الرأسمالية المعولمة، كما تفقد دورها السياسي الوطني، عبر وسائل فرض "سلمية" ثم عبر "العقوبات" وأخيراً في التدخل العسكري المباشر، الذي يعيد "المتمردين" إلى معسكر المدجنين، فيما يؤدي قانون التطور المتفاوت والتبعية والتهميش إلى فقدان الدولة الوطنية معنى وجودها، كمعبر عن حق الأمة في تقرير مصيرها.

ومن جهة مكمله، يدفع التباين بين الإمكانيات المادية

الصغيرة الناشئة إلى قطع شطرنج بأيدي الأمبرياليين، لاسيما حين تبقى هذه الدول تابعة إقتصاديا على الأقل. وينبغي هنا الإشارة إلى أن تعامل روزا مع القضية، خضع في البداية لإيهانها بأن الأمة ظاهرة ثقافية بشكل أساسي، ولهذا يمكن أن يُلغى الاضطهاد القومي عبر التطور الثقافي الحر. كما لم تجد روزا أية امكانيات ثورية في حركات التحرر الوطني ولم تستطع الكشف عن ما كان يعتري هذه الحركات من تناقضات داخلية بسبب طبيعتها المزدوجة.

وبرز لبين بشكل واضح في هذا الصراع، حيث تعد المسألة القومية، واحدة من أبرز معالم تطويره للماركسية، إذ قدم في إطارها إستراتيجية ثورية واضحة، ومتقاطعة ربما مع أبرز ماركسي عصره، تقوم على تشخيص العلاقة الجدلية بين الأممية وبين الديمقراطية وحق تقرير المصير. وجعل من تبني هذا الحق المدخل الوحيد للتعاون ثم الوحدة الطوعية ثم الإندماج بين الأمم، لأن هذا التبني هو من سيزيل الريبة والعداء بين العمال من خلفيات أثنية مختلفة، وهو من سيجعل من الشعوب المستعبدة حليفاً جديداً للبروليتاريا العاملة.

وربما أغفل لبين الإشارة إلى وجود إستثناءات في هذه الإستراتيجية كبروز تناقضات بينها وبين المصالح العليا للبروليتاريا العاملة، إلى جانب عدم إهتمامه بالجوانب الثقافية والتاريخية. ولعل إكتشاف هذا الإغفال هو ما دفعه إلى الدعوة لتوزيع الأدوار بين بروليتاريا الأمة المسيطرة، الذين يجب أن يناضلوا ضد شوفينية برجوازيتهم ويتبنوا حق تقرير المصير التام للأمم المستعبدة، وبين بروليتاريا هذه الأمم، الذين يجب أن لا يتخلوا، وهم يكافحون من أجل حرية أمتهم، عن وحدتهم مع بروليتاريا الأمة التي تضطهدهم. ويعد

البرجوازية دفاعاً عن الأمة، فيما رفض الثاني، الذي كانت روزا لوكسمبورغ من أبرز قاداته، أية مشاركة في الحرب لأن الصراع الوحيد والأساسي هو صراع ضد البرجوازية لاتنزاع السلطة والملكبة من يدها. وقد تبنى لبين الإتجاه الثالث، داعياً إلى النضال لضمان حق الشعوب المستعبدة في تقرير مصيرها في مجرى تحويل الحرب الإمبريالية إلى ثورة ضد الرأسمالية.

وشهد الصراع الفكري محطة أخرى، حين جرى الحوار حول قيام الاشتراكية في بلد متعدد القوميات، فكان هناك من لم يجد معنى لمبدأ حق تقرير المصير في المجتمع الإشتراكي، طالما ستقضي الاشتراكية على كل أنواع القهر القومي، عبر قضائها على الإستغلال الطبقي الذي يُؤلد ذلك القهر، بينما وجد آخرون بأن إيجابار أمة ما على العيش داخل حدود أمة أخرى يُعد شكلاً من أشكال خيانة الاشتراكية. و كان هناك فريق ثالث رأى بأن المجتمع الاشتراكي، وإن كان غير قادر على أن يحتوي كل الأمم بداخله عن طريق القوة، فإنه سرعان ما يخلق الشرط الضروري للغاء القهر القومي، وبناء المجتمع الإنتقالي نحو ملكوت الحرية.

وتعتبر روزا ليكسمبورغ، أبرز الثوريين الذين تنبؤوا موقفاً متميزاً فيما يتعلق بحق تقرير المصير، لأنها رأت بأن دعم حق كل أمة في الانفصال يعني في الواقع دعم برجوازيته، فلا وجود لأمة متجانسة، إذ لكل طبقة في الأمة مصالح تتضارب ومصالح الطبقات الأخرى. إلا أن موقف روزا هذا لم يتعارض مع إيمانها بالمبدأ الماركسي في حق الأمم بتقرير مصيرها، حين وصفت الإضطهاد القومي بأنه أكثر أنواع الاضطهاد بربرية، لكنها اختلفت في صحة ممارسة هذا الحق داخل الدول الرأسمالية القائمة، أي في عصر الإمبريالية، حيث ستتحوّل الدول

د. إبراهيم إسماعيل

حددت مقولة كارل ماركس، من أن أية أمة تضطهد أمة أخرى لا يمكن أن تكون حرة، والموقف اللبيني في الإعراف العملي بحق الشعوب المضطهدة في تقرير المصير، موقف الشيوعيين من المسألة القومية. وقد إعتمدت الحركة الشيوعية هذا الأساس الفكري، حين ساهمت ودعمت نضال الشعوب من أجل تحررها من الإستعمار، وحين إتخذت من حركات التحرر الوطني حليفاً، وحين بنت تجاربها في مجتمعات متعددة أثنيا على أساس من الوحدة الطوعية، دون أن تغفل النضال لإحباط محاولات الرأسماليين، التي سعت لوضع القومية حجر عثرة على طريق وحدة عمال العالم، كما حدث في الماضي ويحدث اليوم، وإيهامهم بأن ما يجمعهم مع مستغليهم في إطار أمتهم، أهم مما يجمعهم مع اخوتهم المستقلين من شعوب أخرى. ورغم إدراكهم بأن هناك فرقاً كبيراً بين قومية ودين المضطهدين وقومية ودين المضطهدين، فقد ظل الشيوعيون مدافعين أشداء عن المساواة الكاملة بين الأمم، والتي لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال تقرير الأمم المستعبدة، لمصيرها بحرية كاملة.

نظرة تاريخية

ولم يكن الوصول إلى هذا التوجه سهلاً وخالياً من صراعات فكرية، بدت حادة جداً في أحيان كثيرة، والتي كان من أهمها ماحدث قبيل الحرب العالمية الأولى، حين برزت ثلاثة اتجاهات في اليسار الأممي حول حق تقرير المصير، تمثل الأول، والذي قاده الألمانيان فريدريك إيبرت و فيليب شايدمان، في الدعوة لتحاليف مع



د. نادية هناوي

تبحث عن «الوهم والحقيقة»

صدر حديثاً عن مؤسسة أبجد للترجمة والنشر كتاب «الوهم والحقيقة في تجليل الشعر العراقي» للدكتورة نادية هناوي. ويركز الكتاب النظر على تفاوت المعايير المعتمدة في دراسة الأجيال الشعرية، وما أسفر عنه التعامل اللاتقدي مع مفهوم الجيل من أوهام وحقائق تجمعها ظاهرة اختص النقد العراقي بها هي ظاهرة (التجليل العقدي) أي ان تكون الأجيال الشعرية متوالدة كل عشر سنوات ودور الشعراء في إشاعة هذا التجليل. هذا ويضم الكتاب مقدمة ومهيداً نظرياً وأربعة فصول ويقع في 402 صفحة من القطع المتوسط.



في الثقافة والهوية والدولة

لسعيد عدنان

الثقافة هي ما يَؤمُّ الإنسان ويَهْدِيه ويرقّي به؛ وتبدأ من طرائق العيش، وأهباطه؛ في الماكن، والمشرب، والملبس، والسكن، وما يتصل بها؛ وقد بدأ الإنسان بذلك حين وعى نفسه بنحو ما، وأدرك ما يفتقر به عن الحيوان الأعجم. ثم زاد على ذلك أشياء من النظام يفرّضها على ما حوله بما يجعل له حيناً موسوماً به؛ حتى إذا تهتأ له شيء من الكلم ذي الإيقاع، وشيء من الخطوط ذات الدلالة على ما يرى، وعلى ما يضطرب في نفسه؛ وضع قدمه على مدارج الفن، وأخذ يرتقي ! ثم تراكم ذلك كله، ومما، وصار مرجع الإنسان في تشبته، وتقويم سلوكه.

ولكل جماعة من البشر تعيش في بيئة بعينها، مُطّ من الثقافة في طرائق العيش وفي الفن، يأتلف، بنحو ما، مع ما لغيرها، ويختلف عنه؛ يأتلف بما يشترك به البشر، ويختلف بما يكون من خصيصه البيئة، والحوادث التي تقع فيها. ولها لغة هي مستودع الجماعة في كل شأن من شؤونها، وهي عنوانها المبين. ويتراكم ذلك، وبتكرار عناصره، تصنع هوية الجماعة؛ أي سمئها التي تدلّ عليها، وتمنح أبناءها كيانهم، وما يشتركون فيه من فكر وشعور. وكل ذلك ملتبس بالتاريخ، متحقّق فيه، وليس شيئاً يعلو فوقه؛ أي إنه محكومٌ بالزيادة والتقصان، وبالتبدّل من حال إلى حال؛ مع الاحتفاظ بما هو أصل فيه.

ثم تتيء الدولة لتُعبّر عن الثقافة والهوية معا؛ فتظهر الكوامن والمضمرات؛ ما كان منها عنصر قوة وبناء، وما كان عنصر ضعف وهدم. غير أنّ الدولة، بما ينبغي لها، قادرة، حين تكون عادلة رشيدة، على تعزيز قوى البناء، وإضعاف عناصر الهدم !

وليست الثقافة والهوية شيئاً ثابتاً قاراً لا تبدّل فيه؛ وإنما هما في مسار التاريخ؛ ينقُص منهما

الرواية..

كيان قائم على نظم أساسية ومنطلقات سياسية واجتماعية واقتصادية وتعليمية، وثقافية كذلك. هنا.. نتساءل: هل للدولة العراقية هوية ثقافية؟ عن هذه الهوية، توجهنا بالسؤال الى عدد من المثقفين والمبدعين العراقيين، وقد وردتنا اجاباتهم، ننشرها تباعاً

المحرر الثقافي.

الزمنُ ويزيد؛ فإذا لزمنا حالاً واحدة من الثبات وإنكار التبدّل؛ كان ذلك إيذاناً بذبول الجماعة وأقولها.

ولقد كان للعرب، في تاريخهم، ثقافة وهوية؛ نشأتا على مَرّ الزمن وتكاملتا، واتصلتا بالدولة أوثق صلة إذ هما مددُها وتُسغها الخفي، وكانتا من القوة والوضوح بحيث طبعتا أمماً أخرى بطابعهما. وكانتا، مع ذلك، تنقلبان من القوة إلى الضعف بين حين وآخر، وتنقلب معهما الدولة؛ فكلمّا ضمرت الثقافة وهت الهوية وسارع الانحلال في الدولة.

ومن أقوى مصادر تجديد الثقافة والهوية، وردّ الحياة إليهما إذا تقادم بهما الزمن؛ العلمُ الموصول بالوقائع ! ذلك أنه حين ينتشر منهجه وحقائقه بين الناس، وتذوب خلاصته في مسالك حياتهم يُحيي العناصر النافعة المفيدة ويُقيي ما سواها.

وقد تنفصل الدولة عن الثقافة والهوية فتكون الثقافة والهوية من مدار، وتكون الدولة من مدار آخر كالذي جرى للعراق بعد سقوط بغداد في سنة 656 هـ؛ إذ كانت الثقافة والهوية عربيتين، وكانت الدولة المستسلطة غير عربية ! وهذا أمرٌ لا ريب، يُضعف الثقافة والهوية معاً، ويردّهما إلى أوهن حالتهما.

وحين أطلّ القرن العشرون، وانزاحت الدولة

العثمانية عن حكم العراق بعد الحرب الأولى، وأخذت دولةٌ غازية جديدة تتوغّل في البلد حاملةً معها شيئاً من ثقافتها، وأشياء من قوّتها وعنفها؛ وقع ما يزلزل الثقافة والهوية، ويجعل طليعة المجتمع تتساعل : أين نحن من هؤلاء الغزاة ؟ وكان الردّ الأوّل إقامة الحرب لهم، واستنفار كوامن الروح في مواجهة الغازي. ثم انجلى الأمر عن مُطّ جديد من الإدارة يقتحم حياة الناس، ويضع ثقافتهم وهويّتهم على المحكّ. وإذ رجع الناس إلى ما استقر عندهم يلتمسون صيغةً للحكم وإدارة البلد لم يجدوا غير صيغة الغلبة والقهر تتوارثها القرون قرناً عن قرن ! وأرادت الدولة الغازية أن تتيء بصيغة ممّا عندها تقوم، في الظاهر، على الرضا والقبول من دون قهر وغلبة؛ غير أنّ ذلك لم يكن قادراً على نفي ما كان مفروساً في الأرض؛ أنّ السلطان إنَّما يؤخذ بالمكر والغلب !

كانت عناصر الحداثة الوافدة من الغرب في جاءت "معارك الصحراء" كمشهد بانورامي بصور متداخلة تجمع بين الثقافة، والسياسة، والاقتصاد، والدين، وعلم النفس، والتاريخ، والحضارة دخلنا الراوي "كارلوس" / المتكلم، والمراوغة التي تطوي على مفارقة غير واضحة: "أتذكر، لا أتذكر" (الرواية - ص9) ليعود بنا إلى العالم القديم الذي كان يهيمن عليه شلل الأطفال، والحمى القلاعية، والقيضانات وسواها من أمراض العصر وكوارثه المميتة. لكن هذا العالم الموبوء سرعان ما يتلاشى ليحل محله عالم جديد يتسم بالثراء الفاحش لحفنة من البشر، بينما يطغى الفقر على السواد الأعظم من الناس. لكن

الصناعة، والزراعة، والإعمار، وتعبيد الشوارع قد وجدت طريقها إلى العاصمة "مكسيكو" والتي غيّرت ملامحها الحضارية، بل أن الحداثة نفسها قد غزت هذه المدينة الكبيرة وصار الناس يسمعون كلمات وعبارات جديدة لم يألّفوها من قبل.

الاحداث/ نهاية الحرب العالمية الثانية في أحد الأحياء المكسيكية وفي ذلك العام الذي لا يتذكره الراوي بالتحديد، والذي يعتبر عام بؤس وأسى، وأضطر الناس إلى استخدام الزوارق للتجوال إبان حكم نظام "ميجل أليمان" الاجرامي، فيما قام الرئيس السابق بالحد من نفوذ الكنيسة الكاثوليكية، وهيمنتها على عقول الناس السطاء لكن الساافة أنشأوا ميليشيات شعبية لمقاومة سياسات الحكومة العلمانية، فأفضت صبغة مقيتة من الطائفية، حيث اندلعت حرب طاحنة مع التيار العلماني بالنتيجة تطورت إلى حرب أهلية سميت ب"الكريستيروس" عام 1929 ولم تهدأ الا بعد أن خلفت أكثر من 250 ألف قتيل

“معارك الصحراء” للمكسيكي خوسيه إمبيليو باتشيكو

الدكتاتورية.. عندما تشوه إنسانية الانسان

الفحوصات بأن سلوكه الشاذ ناجم عن الشعور بالإهمال من قبل الوالدين، وقسوتهم المفرطة عليه- الرواية“. لم يكن بقية أشقائه أفضل حالاً منه، هيكور حاول اغتصاب الخادمة. فيما أحبّت شقيقته «إيسابيللا» الممثل «استيبان» الذي أساء الأدب أمام والدها فطرده، الأمر الذي دفعه لاحقاً إلى الانتحار.

الأحداث مثيرة ولناس يقولون إنّ «ماريانا» قد كتبت رسالة إلى «جيم» بالإنجليزية تعتذر له فيها عمّا فعلت، وربما هناك رسالة أخرى كتبتها «إلى كارلوس» مَن يدري؟ حينما غادر المطعم الذي دعا «روساليس» إليه رأى الموت في كل مكان، ومع ذلك فقد ظل يفكر فيما إذا كانت قصة انتحارها حقيقية أم لا؟ كيف له أن يعرف هذه القصة الغامضة بعد أن هُدم «حي روما» برمته ولم تبقى أي ذكرى من مكسيك تلك السنوات؟ لكن الشيء الوحيد الذي يعرفه جيّدًا هو “لو كانت ماريانا على قيد الحياة فهي اليوم ابنة ستين عامًا”.

الراوي كارلوس الذي “يتذكر ولا يتذكر” فهو في منتصف العمر، وقد سرد لنا كمرافق أحب امرأة بعمر أمه في “العالم القديم” الذي تقوَّض، وحلّ محله عالمًا حديثًا يشعر فيه الإنسان المكسيكي بالغربة والافتراق معًا.

اما تسمية الرواية جاءت طبقا الى لعبة أطفال تسمى “معارك الصحراء” التي تدور رحاها بين الأطفال على أرض حمراء خالية من الأشجار والنباتات، وتلك المعارك باتت تجري بين الكبار بعد اكتشاف بانها احدى منابع الثروات التي تتغنى بها أغنية “البولبرو” القديمة من “بورتوريكو” التي يقول مطلعها: “مهما كان علو السماء/ مهما كان عمق البحر/ حبي العميق لك سيحطّم من أجلك كل جدار” (الرواية - ص10).

برئ. حيث يسلط عليها الضوء بعد اعجابه الشديد بوالدة صديقه “جيم”، وراح يتابعها بدقة، وتكشف قصتها عن عشيقها المليونير الذي كان واحدا من بين حاشية الدكتاتور، وحالة الفساد القاهر المخيمة على رقاب الناس. حيث دخل إلى تشابك الأحداث وتُمسك بالخيط الأول الذي يقضي بنا حول والد “جيم”، الشخص الغامض، الانتهازي المتبجح بقربه من السلطة، والذي يتفاخر بقيمته التي يستمدّها من خلال صداقته بالرئيس “أليمان”، (وظهوره المتكرر إلى جواره في الاحتفالات الرسمية، وصوره المنشورة في الصحف والتي لا تشي بأي شبه بينه وبين ولده جيم، بينما يؤكّد هذا الصبي بأنه يشبه أمه كثيرًا- الرواية).. تواجها أحداث متسارعة نعرف أنّ «ماريانا»، والدة “جيم”، هي مجرد عشيقة لذلك المليونير. أما والد “جيم” الحقيقي فهو صحافي أميركي اصطحب «ماريانا» ذات مرة في رحلة استجمامية إلى “سان فرانسيسكو” من دون أن يتزوَّجها، فحملت منه هذا الطفل الذي يتحدث الآن اللغتين الإنجليزية والإسبانية بطلاقة. ونتعرف جيدا الى طبيعة شخصية الراوي “كارلوس” عندما تسلل من المدرسة بعد أن استأذن من مدرّس اللغة الإسبانية، وتوجّه إلى شقّة ماريانا ليقول لها: “عذراً مدام، إنني وقعت في حُبّك” (ص38) والتي بدورها لم تغضب منه، “ولم تسخر من بؤجه لأنها كانت تفهمه، وعليه أن يُدرك بأنه مثل ابنها، وأنها أم لأعزّ صديق عنده، وطلبت منه أن يتعامل مع الموضوع كمرحة عابرة سوف يتذكرها بعد سنوات طويلة باستسامة مرسومة على وجهه، لكن الأبوين لم يتعاملا معه بهذه الدائمة والحنوّ وإنّما أجبراه على المنوال أمام الكاهن للاعتراف بذنبه والذهاب إلى طبيب نفسي لمعالجة اضطراباته العقلية على الرغم من توبته، وتعهده بالعودة إلى الطريق الصحيح، ومع ذلك فقد أثبتت

رسومات ضخمة، بورترهيات مثالية، صور في كل مكان رسوم تمّده، ونصب تذكارية له وقصص واساطير تروي عن التقدم الذي تحقق على يد ميجل أليمان- الرواية). جاءت “معارك الصحراء” كمشهد بانورامي بصور متداخلة تجمع بين الثقافة، والسياسة، والاقتصاد، والدين، وعلم النفس، والتاريخ، والحضارة دخلنا الراوي “كارلوس” / المتكلم، والمراوغة التي تطوي على مفارقة غير واضحة: “أتذكر، لا أتذكر” (الرواية - ص9) ليعود بنا إلى العالم القديم الذي كان يهيمن عليه شلل الأطفال، والحمى القلاعية، والقيضانات وسواها من أمراض العصر وكوارثه المميتة. لكن هذا العالم الموبوء سرعان ما يتلاشى ليحل محله عالم جديد يتسم بالثراء الفاحش لحفنة من البشر، بينما يطغى الفقر على السواد الأعظم من الناس. لكن

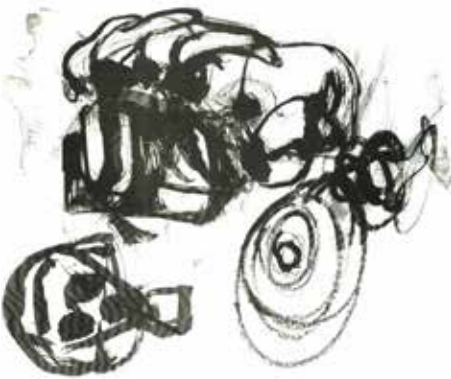
الصناعة، والزراعة، والإعمار، وتعبيد الشوارع قد وجدت طريقها إلى العاصمة “مكسيكو” والتي غيّرت ملامحها الحضارية، بل أن الحداثة نفسها قد غزت هذه المدينة الكبيرة وصار الناس يسمعون كلمات وعبارات جديدة لم يألّفوها من قبل.

الاحداث/ نهاية الحرب العالمية الثانية في أحد الأحياء المكسيكية وفي ذلك العام الذي لا يتذكره الراوي بالتحديد، والذي يعتبر عام بؤس وأسى، وأضطر الناس إلى استخدام الزوارق للتجوال إبان حكم نظام “ميجل أليمان” الاجرامي، فيما قام الرئيس السابق بالحد من نفوذ الكنيسة الكاثوليكية، وهيمنتها على عقول الناس السطاء لكن الساافة أنشأوا ميليشيات شعبية لمقاومة سياسات الحكومة العلمانية، فأفضت صبغة مقيتة من الطائفية، حيث اندلعت حرب طاحنة مع التيار العلماني بالنتيجة تطورت إلى حرب أهلية سميت ب“الكريستيروس” عام 1929 ولم تهدأ الا بعد أن خلفت أكثر من 250 ألف قتيل

العالم رواية

محمد الأحمد

خوسيه إمبيليو باتشيكو شاعر لفت الأنظار بعد أن نال الكثير من الجوائز المحلية والعالمية من مجمل أعماله الشعرية والنثرية. التي تتسم «بالدقة الشديدة، والبساطة المُخادعة» كما يميز نثره «بعفوية السرد وسلاسته». أصدر ثلاث روايات أخرى، وهي «دماء مبدوس»، و«مبدأ اللذة»، و«سوف تموت بعيداً»، «معارك الصحراء»، تبعها بـ «قصص الريح» التي تناول فيها موضوعات الحب، والصداقة، والفساد، والنبد الاجتماعي، والتطهير العرقي وما إلى ذلك. رواية «معارك الصحراء» رواية قصيرة «نوفيلًا»؛ تُؤرّخ للمكسيك من خلال مغامرات الشاب المراهق «كارليتوس»، من الطبقة الوسطى المولود مع عصر توسع العاصمة المكسيكية، حيث يتداخل تاريخه الشخصي بيولوجيا مع حكايات المدينة التي تعيش أزمتا وجودية في حقبة زمنية تشهد بوادر الاستعمار الثقافي الوافد من الولايات المتحدة الامريكية وتجارب فردية وجماعية لمعاني النضوج والاستقلال.. تعمق فيها خطاب ثقافي سلسل الحياة كما تسلسلت الاقدار الصناعية، وسجلت للمكسيك حضورها الى العصر التقني. عهدنا فيها ضبط الإيقاع في الجملة، والابتعاد عن الجملة الانشائية التي تقعر العمل، وتشتّت وحدته الموضوعية، على الرغم من خيانة الترجمة التي شابت الطبعة العربية الصادرة عن الهيئة المصرية العامة 2016، بتوقيع «سمير عزت»، ومراجعة «علي المنوفي».. حيث لا أحد كان يشك في فساد الدكتور «ميجيل أليمان» وحلقته الضيقة. الذي تُصّب رئيساً للمكسيك في 1 ديسمبر 1946، وبقي في منصبه حتى عام 1952 عندما مُنِع من الترشح لإعادة الانتخاب، فعاد إلى الحياة المدنية، وتوفي هناك بلا اهتمام. بعد أن



ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

07814119461
Zain CASH

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي
@iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- الصديق سعيد روضان مائة دولار.
- الصديق فريد الطائي مائة دولار.
- الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.
- معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



فريد الطائي

سعيد روضان



إصدار

جدل كردستاني على ضفاف دجلة

عن "مؤسسة المسرى" الإعلامية، صدر حديثاً كتاب بعنوان "جدل كردستاني على ضفاف دجلة"، من تأليف ستران عبد الله. يتضمن الكتاب مقالات كتبها المؤلف في أوقات مختلفة، وتناول فيها قضايا الكرد وملفهم العراقي، والعراق في بعده الكردي. يقع الكتاب في ٢٠٤ صفحات من القطع المتوسط.

تحت اسم الفنان ناظم الغزالي

«روضة دار السلام»

تحتفل بتخرج تلاميذها

بغداد - تضامن عبد المحسن

أقامت "روضة دار السلام" التابعة إلى مدرسة الموسيقى والباليه، الأربعمائة الماضي، حفلاً في مناسبة تخرج دفعة جديدة من تلاميذها، وذلك تحت اسم "دورة الفنان الكبير ناظم الغزالي". الحفل الذي أقيم على "قاعة عثمان العبيدي" في مقر دائرة الفنون الموسيقية، افتتح بإنشاد جمع من تلميذات وتلاميذ الروضة النشيد الوطني.

وتخللت الحفل الذي حضره وكيل وزارة الثقافة ومدير عام دائرة الفنون الموسيقية د. عماد جاسم، إلى جانب جمع من التربويين وأولياء الأمور، فقررات فنية عدة ساهم فيها تلاميذ الروضة، منها غناء جماعي لأغنيات تراثية عراقية، وعرض أزياء، ورقصات باليه وديكبات.

وفي سياق الحفل، ألقى د. عماد جاسم كلمة اثنى فيها على الكوادر التدريسية والفنية لما تبذله من جهود مع التلاميذ.

وقال: "حاولنا أن نعمل ونجتهد رغم ضعف الامكانيات المالية"، مبيناً أنه من المؤمل أن يتم تطوير مدرسة الموسيقى والباليه والروضة للعام الدراسي القادم.



عاش الأول من أيار.. رمز النضال من اجل حقوق الكادحين

ندعوكم لدعم نضال ومطالب العمال والكادحين

شاركوا معنا في مسيرة الأول من أيار التي ستنتقل يوم الاثنين 1-5-2023 في الساعة العاشرة صباحاً

التجمع في ساحة الفردوس ببغداد
ومن ثم التوجه عبر شارع السعدون الى ساحة التحرير



اللجنة التنظيمية
لمسيرة الاول من ايار

من شعارات الحزب الشيوعي العراقي في أول أيار 2023

- كل الدعم والاسناد لعمال وموظفي شركات وزارة الصناعة لوقف خصخصتها
- نطالب بالتطبيق الكامل لقانون العمل رقم 37 لسنة 2015
- نطالب بتشريع قانون للتقاعد والضمان الاجتماعي والصحي للعمال
- لا للسلاح المنفلات.. نعم لدولة المؤسسات والقانون والعدالة الاجتماعية
- نحو التغيير الشامل وإقامة الدولة المدنية الديمقراطية

بغداد على موعد مع تظاهرة ثقافية

بغداد - طريق الشعب

يستعد الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق لعقد "تظاهرة ثقافية كبيرة" في بغداد، احتفالاً بيوم الأديب العراقي 7 أيار، الذي اتخذه الاتحاد موعداً سنوياً لتنظيم فعاليات أدبية متخصصة، بالتزامن مع تاريخ تأسيسه عام 1959.

وقال الاتحاد في بيان صحفي اطلعت عليه "طريق الشعب"، أن يومي الأحد والاثنين 7 و8 أيار المقبل، سيكونان جامعين لبرنامج ثقافي متميز، يتضمن تكريم أسماء مهمة من الأدباء الكبار، فضلاً عن عقد مهرجان "جواهريون" للشعراء الشباب بدورته الرابعة - دورة الشاعر الشاب الراحل أكرم الأمير. وأضاف قائلاً أن البرنامج سيتضمن أيضاً توزيع جائزة "مسابقة الأدباء الشباب" في دورتها الرابعة، التي أعلن الاتحاد عن نتائجها في آذار الماضي، مشيراً إلى أن اللجنة الثقافية للاتحاد ستدعو الفائزين لاحتفاء بهم وتسليمهم جوائزهم وتوقيع كتبهم الفائزة، التي طبعت ضمن منشورات الاتحاد، إلى جانب مجموعة شعرية للشاعر أكرم الأمير، عنوانها "الاسم الثلاثي لأدم"، يتم توزيع نسخ منها على الحاضرين.

وأوضح البيان أن الفعاليات ستتوزع على أماكن عديدة، أبرزها "نادي الصيد العراقي" و"كلية الإعلام بجامعة بغداد" وأروقة الاتحاد وقاعاته، منوهاً إلى أن الفعاليات الأدبية سترافقها نشاطات موسيقية ومعرض تشكيلي ومسرحية وفيلم قصير عن جائزة الشباب والشاعر أكرم الأمير.



هناؤا العمال بعيدهم شيوعيو المثنى يزورون معمل سكك السماوة



السماوة - عبد الحسين ناصر السماوي

زار وفد من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في المثنى، الأربعمائة الماضي، معمل سكك السماوة، وقدم التهاني إلى إدارته وكوادره في عشية عيد العمال العالمي الأول من أيار. واستقبل مدير المعمل د. مكي جابر ناصر الوفد بترحاب، وتلقى منه التهاني في المناسبة، ثم تحدث له عن طبيعة عمل المعمل، وإنجازاته الأخيرة، ومنها تصليح أربعة قطارات وإعدادتها للعمل، وتصليح أحواض نقل الكاز والحبوب والحجر لبعض القطارات، فضلاً عن إنجاز 100 حوض لنقل النفط الأسود، مبيناً أن كل هذه الجهود تمت بفضل همّة العمال وجهودهم. وعن المعمل ذكر د. ناصر أنه من أكبر معامل القطارات في الشرق الأوسط، من حيث مساحته ومعداته وعمّاله الذين يمتلكون خبرة في مجال تصليح القطارات وملحقاتها. وتجوّل الوفد في أروقة المعمل، يرافقه المدير ومدراء الأقسام. واطلع على أداء العمال ولمس إبداعاً وابتكاراً في أدايتهم، ثم هناهم باسم الحزب بعيدهم، وتمنى لهم التقدم والنجاح. كما وزع من جانب آخر ذكر مسؤول وحدة القطارات بهاء يوسف للوفد، أن المعمل يعاني من قلة الكوادر بعد إحالة كثيرين من العمال على التقاعد دون أن يتم تعويضهم بأخرين، مضيفاً أن الرواتب قليلة جداً ولا تتناسب وجهود العمل، وأن نظام الحوافز ألغي في المعمل.

ولفت يوسف إلى أن الكثيرين من العمال لم يحصلوا على قطع أرض، وأن بعض الأجراء لم يثبتوا على الملاك الدائم.

والتقى الوفد بالعاملة محاسن عبد الحسين، المعروفة بإبداعها ومهارتها. إذ قامت بتصليح شاحنة قطار عاطلة، باستخدام مواد محلية الصنع - وفق ما ذكرت لـ "طريق الشعب".

4 كيلومترات

جامعة السليمانية

تنظم ماراثوناً مختلطاً

السليمانية - وكالات

نظمت جامعة السليمانية الجمعة الماضية، ماراثوناً جماعياً (ذكوراً وإناثاً)، بمشاركة مجلس الجامعة وأساتذتها وطلبتها وموظفيها، إضافة إلى العديد من الأطفال. الماراثون الذي نُظم بإشراف كوادر كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية في الجامعة، دار حول الحرم الجامعي لمسافة 4 كيلومترات. وقسم الماراثون إلى فئات، هي: مجلس الجامعة، تدريسيي الجامعة وموظفيها، فئة الذكور وفئة الإناث.

